جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهـــــادة ماستر الطور الثاني ل.م.د

في علم الإجتماع الإتصال الموسومة بـ:

دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين العملية التعليمية: التعليم الالكتروني مووودل نموذجا– دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون _تيارت

من إعداد الطلبة:

– ضربان رانيا

– بورمل فتيحة

تحت إشراف:

د. جرادي سكينة

لجنـــــــة المناقشـــــــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د. غمبازة جمال	أستاذ محاضر–أ–	رئيسا
د. جرادي سكينة	أستاذ محاضر–ب–	مشرفا ومقررا
د. بوزيان عبد النور	أستاذ محاضر–ب–	مناقشا

السـنة الجـامعية: 2025/2024

شكر و عرفان

(وقل رب زدني علما)

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه، حمدا على ما منبه عليّ من العلم و المعرفة و على توفيقه و فضله في كل خطوات هذه الرحلة العلمية.

العلم نور و يضيئ طريق الانسان نحو النجاح، و الجهد الصادق هو مفتاح الفلاح، و لا يكتمل هذا المسار دون دعم من أهل الخبرة و الفضل.

يسرني أن أقم بجزيل الشكر و الامتنان إلى أستاذة المشرفة جرادي سكينة التي لم تبخل علينا بخبرتها و توجيهاتها السديدة طيلة فترة إعداد هذه المذكرة. كانت المرشدة و الموجهة، وكان لدعمها الأكاديمي و المعنوي بالغ الأثر في إنجاز هذا العمل.، و يبارك في عملها و جهدها.

كنا اتوجه بخالص الشكر إلى جميع أساتذة قسم العلوم الاجتماعية و خاصة قسم علم الاجتماع الاتصال،بجامعة ابن خلدون تيارت.

و لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة وكل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإتمام هذا العمل.

و الصلات و السلام على النبي الهادي الأمين من جاء رحمة لله للعالمين مُحَّد بن عبد الله و على اله و صحبه أجمعين.

اهداء

(واخر دعواهم أن الحمد لله ربي العالمين)

صدق الله العظيم

لقد كان طريقي طويلا و الوصول على قدر المشقة مهيبا عظيما اللهم

إني سعيت و انك احسنت لي الجزاء فالحمد لله الذي وفقني للبدايات بفضله و

بعد جهد و تعب و تحديات استطعت و آخيرا أن أتحصل على لقب الخريجة "ضربان رانيا"

أهدي نجاحي و سنين تعبير الى من زين إسمي بأجمل الالقاب من دعمني بدون حدود من علمني ان الدني كفاح وسلاحها العلم من أزال الشركة من طريقي لأركض بأمان نحو أهدافي الي قدوتي و الضوء الذي ينير حياتي الى والدي العزيز أدامك الله سندا افتخر به و مأمن ألتجأ إليه حفظك لله يا غالي.

أهدي نجاحي إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها من سهلت لي الشدائد بدعائها إلى سر قوتي و نجاحي إلى من غمرتني بالحب و الامان و الحنان و السعادة إلى أعظم أسباب نجاحي و التي بها استطعت و انتصرت. إلى من هونت علي في كل أزمة مررت بها. إلى عزيزة قلبي أمي أدامك الله

إلى من بهم أكبر و عليهم أعتمد من وجودهم أكتسب قوة و محبة لا حدود لها من عرفت معهم معنى الحياة. أخي و اخوتي (مُحَمَّد ،إكرام ،نورهان، كنزة، شهناز)، دون انسى عائلة ضربان و عائلة بن أحمد.

إلى من تحلو بالإخاء و تميز بالوفاء و العطاء رفيقاتي: دنية، فتيحة إكرام، خديجة، فتيحة

وأيضا وفاء وتقدير و اعتراف مني بالجميل أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة المخلصة جاهدة في مساعدتنا في مجال البحث العلمي الأستاذة الفاضلة جرادي سكينة على هذه الدراسة و صاحبة الفضل في توجيهنا في تجميع المادة البحثية، فجزاك الله كل خير وأخيرا إلى كل من ساعدني، وكان له دور مت قريب و أو بعيد في اتمام هذه الدراسة، سائلة المولى أن يجزى الجميع خير الجزاء في الدنيا و الأخرة.

ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه ، ليفيد الاسلام و المسلمين بكل ما أعطاه الله من علم و معرفة

رانيا

إهداء

الحمدلله الذي ما تم جهد ألا بعونه ما ختممعسى إلا بفضله أهدي تخرجي

إلى والدي الطاهر، إلى من رحل قبل أن يرى هذه اللحظة، لكنه كان سببا في كل خطوة أوصلني إليها.

إلى من غرس في قلبي حب العلم، وفي روحي قوة الصبر، أهديه هذا العمل

و لذكراك و أسأل الله أن يجعلها نورا دائما في قبرك، رحمك الله يا أبي.

إلى جنتي التي حملتني على أكف الراحة فلازمتني دعواتها منذ بدأت و إلى معنى الحب

و معنى الحنان، و بسمة الحياة و سر الوجود و الداعم الأساسي في حياتي "أمي الحبيبة حفضها الله و أطال عمرها.

إلى رفيقة دربي صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة، أختي فايزة و براعمها الصغار.

و إلى من كانوا عونا في حياتي إلى من تجمعني بهم أصدق المشاعر و احلى الذكريات و بدونهم تفقد الحياة معناها إخوتي مُحَّد و حميد و زوجته و براعمه الصغار.

إلى من قاسموني الحياة بحلوها و مرها، و كانوا لي أحلى رفقة،و أعظم سند و مدو لي يد العون في إنجاز مذكرتي و أحظى بذكر صديقاتي الغاليات (رانيا، خديجة، دنية).

كما أتقدم بجزيل الشكر للأستاذة الفاضلة جرادي سكينة التي كانت لعطائها و توجيهها الاثر الكبير في انجاز هذا العمل، لقد كان دعمها المتواصل، وصبر و ملاحظاتها القيمة دليلا أرشدني في طريق البحث، وسند في كل مرحلة من مراحل، فلها التقدير و الامتنان نسأل الله أن يوفقنا جميعا في مسيرتنا القادمة، و أن يجعل هذا الانجاز بداية لنجاحات قادمة تحقق فيها طموحاتنا و احلامنا

فتيحة

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	
إهداء	
فهرس المحتويات	
مقدمة:	أ
الفصل الأول : الإطار النظري والمنهجي للدراسة	
تمهيد	4
الإطار النظري للدراسة	5
الدراسة الاستطلاعية	5
الدراسات السابقة	5
أسباب اختيار الموضوع	8
أهداف الدراسة	9
أهمية الدراسة	9
الإشكالية وفرضيات الدراسة	10
مفاهيم الدراسة	11
المقاربة النظرية للدراسة	16
الإطار المنهجي للدراسة	18
الإطار المكاني والزمني للدراسة	18
المنهج وتقنيات الدراسة	19
مجتمع البحث وعينة الدراسة	21
صعوبات الدراسة	21
خلاصة	22
الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة	
تمهيد:	24

ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال	25
التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال	25
مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال	27
مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	28
أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها	30
خصائص ومميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة	31
وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال	32
أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال	34
إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	35
خلاصة	38
الفصل الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التعليمية.	
تمهيد	40
ماهية العملية التعليمية	41
مفهوم العملية التعليمية	41
عناصر العملية التعليمية	41
مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر	43
ماهية الوسائل التعليمية	45
مفهوم وسائل التعليمية	45
تصنيفات الوسائل التعليمية	45
أهمية الوسائل التعليمية	48
أساليب التعليم و أنواعه التعليم الالكتروني (مفهوم – أنواع – مميزات و صعوبات عند استخدامه)	49
العملية التعليمية و تكنولوجيا المعلومات	60
اسباب توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية.	60
اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية	61
معيقات التي يوجهها الطالب في التعليم الالكتروني.	61
الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني	62

الخلاصة	65
مناقشة الفرضيات على ضوء نتائج الدراسة	67
خاتمة	70
قائمة المصادر والمراجع	72
الملاحق	79
ملخص الدراسة	

مقدمة

يشهد عصرنا الراهن تقدما متسارعا و تطورا شاملا يمس مختلف جوانب الحياة اليومية ،ومن بين مظاهر هذا التطور،نجد تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الحديثة التي أصبحت محور أساسيا في مختلف المجالات (التعليمية، الاقتصادية، الاجتماعي...إلخ)، و قد أدى هذا التحول إلى تلاشي الحواجز الزمنية و المكانية، و لاشك أن هذا التغير فرض على المؤسسات ضرورة تقديم حلولا للاستفادة من هذا التطور و توظيفه بما يتماشى مع أهدافه، كما بات من الضروري أن تبادر هذه المؤسسات من خلال توفير محتويات تعليمية ومتنوعة تساعد الفرد للوصول إلى المعرفة والعلم بسهولة و في وقت وجيز وتوفر وسائل تعليمية حديثة لاستخدامها في العملية التعليمية.[1]

فقد شهدت الجامعة الجزائر في السنوات الاخيرة تحولا رقميا ملحوظا، حيث اتجهت إلى تبني التقنيات الحديثة لمواكبة متطلبات العصر الرقمي. جاء هذا التحول بهدف رئيسي يتمثل في تسهيل الوصول إلى المعرفة، و تقليل تكاليف التعليم، خاصة في ظل الظروف الاستثنائيّة التي فرضتها جائحة كورونا. و التي أدت إلى البحث عن حلول بديلة لضمان استمرارية العملية التعليمية مع تقليل خطر الاصابة بالعدوى، و لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الجامعة الجزائرية، ومن بينها جامعة ابن خلدون، نظام التعليم الالكتروني.

ومنه ساهم هذا التعليم الالكتروني في توفير فرص تعليمية مرنة تتناسب مع جميع فئات المجتمع والحفاظ على جودة التعليم، وفي إطار هذا تم استخدام منصات تعليمية متطورة مثل "موودل" و" بروغرس " لتقديم المحتوى العلمي بشكل تفاعلي، مما ساعد على تجاوز العديد من التحديات التي تواجه الأساليب التقليدية كصعوبة الوصول إلى المعلومة و ضعف التفاعل وكذا محدودية المصادر. ومن هذا برزت أهمية هذا التحول خلال الأزمة الصحية العالمية في 2020، حيث استطاعت الجامعة الجزائر الاعتماد على تقنيات المعلومات و الاتصال الحديثة كتقديم المحاضرات و الدروس عبر منصة موودل، مما ضمن استمرار العملية التعليمية دون انقطاع، كما مكن هذا النظام الطلاب من الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي وقت و في أي مكان، هذا الدور عزز مبدأ العملية التعليمية. ومن هنا تكون الجامعة قد خطت خطوات كبيرة نحو تحديات نظامها التعليمي، و مواكبة التطورات العالمية في مجال التعليم و ضمان تكافؤ الفرص لجميع الطلاب، ودعم التعليم التقليدي بالتعليم الالكتروني الجديد، لتحقيق بيئة تعليمية متكاملة تجمع بين التفاعل المباشر و المرونة الرقمية، وتحسين جودة التعليم و توفير الوصول الى المعرفة العلمية.

[1]– حميد بالخليل ، **التعليم الالكتروني و اهميته في العملية التعليمية** ، مجلة العربية ، عدد خاص 1، المجلد 7 ،جامعة احمد دراية ادرار ،2020

وعليه جاءت دراستنا من أجل معرفة دور التكنولوجيا وكيف ساهمت في تحسين العملية التعليمية، بحيث تم تقسيم هذه الدراسة وفق خطة منهجية ونظرية، وقسمت الدراسة إلى ثلاث فصول: **تطرقنا في الفصل الاول إلى الإطار النظري** بداية من الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة وأسباب اختيار الموضوع وكذا إبراز الأهداف والأهمية الخاصة بالدراسة إلى جانب ذلك تم تحديد الاشكالية وصياغة الفرضيات مع ضبط وتحديد المفاهيم الأساسية، وكذا المقاربة النظرية، أما الإطار المنهجي تم استعراض مجالات الدراسة، المنهج المناسب للدراسة وأدواتها وكذا العينة ومجتمع الدراسة.

أما **الفصل الثاني المعنون بتكنولوجيا الاتصال الحديث.اما الفصل الثالث المعنون دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التعليمية** و اخيرا اهم النتائج و خاتمة مع تقديم التوصيات .

الفصل الأول: الإطار التصوري للدراسة

تمهيد

I. الإطار النظري للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية

2- الدراسات السابقة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- أهمية الدراسة

6- الإشكالية

7- وفرضيات الدراسة.

8- مفاهيم الدراسة

9- المقاربة النظرية للدراسة

II. الإطار المنهجي للدراسة

1- الإطار المكاني والزمني للدراسة

2- المنهج وتقنيات الدراسة

3- مجتمع البحث وعينة الدراسة

4- صعوبات الدراسة

خلاصة

تمهيد

يعتبر الإطار النظري والمنهجي للدارسة مرحلة مهمة في البحوث العلمية بشكل عام والبحوث الاجتماعية بشكل خاص التي تهدف لفهم الظاهرة الاجتماعية، إذ يحاول الباحث فيها التطرق لأهم المسائل المتعلقة بموضوع بحثه والتي تعطي معنى عام للموضوع قيد الد ارسة.

بناءا على هذا سنتناول عدة مراحل نظرية ومنهجية متعارف عليها في البحوث الاجتماعية، وذلك بداية من أسباب اختيارنا للموضوع التي تمكننا من إلقاء نظرة شاملة حول الموضوع إضافة للد ارسات السابقة التي تساعدنا في صياغة الإشكالية وبناء نموذج للتحليل، وكذا التعرف على أهميته وأهدافه وبناء المفاهيم المرتبطة بمتغيرات الد ارسة إضافة إلى تقنيات البحث العلمي كالسير في المنهج الذي يتماشي مع موضوع البحث وكذلك معرفة أدوات البحث الملائمة للدراسة.

I. الإطار النظري للدراسة

1- الدراسة الاستطلاعية:

بعد تحديد عنوان الدراسة وضبطه، تم استطلاع ميدان الدراسة والتعرف على مجتمع البحث باستخدام تقنية الملاحظة والتعرف أكثر على الأفراد المستعملين لهذه التكنولوجيا، ومع بداية شهر فيفري 2025 تم الشروع في مقابلات أولية استطلاعية ساعدتنا في بناء الإشكالية والفرضيات فهذه المقابلة مكنتنا من أمور كنا غافلين عنها أثناء إعداد البحث، إذ ساعدتنا في بناء الجانب النظري من الدراسة.

2- الدراسات السابقة: أسفر بحثنا في هذا الجانب عن الدراسات الآتية نوردها مصنفة حسب الثنائية: محلية عربية، أجنبية:

1-6 الدراسات المحلية:

- ✓ دراسة "**رزيقة بلطرش**" بعنوان "**أثر التعليم الإلكتروني على أداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر جامعة مُحَّد بوضياف بالمسيلة كعينة دراسة" لنيل شهادة دكتوراه سنة 2020- 2021 جامعة المدية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير**، هدفت هذه الدراسة إلى تحليل تأثير التعليم الإلكتروني على أداء مؤسسة التعليم العالي الجزائرية، مع التركيز على جامعة مُحَّد بوضياف بالمسيلة كنموذج كما سعت إلى تقييم مدى مساهمة التعليم الإلكتروني في تحسين الأداء الأكاديمي البحثي والإدارية داخل الجامعات، إذ انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها: ما هو أثر التعليم الإلكتروني على أداء مؤسسات التعليم العالي محليا ودوليا؟ معتمدة على المنهج الوصفي التحليلي لوصف عملية التعليم الإلكتروني وأداء الجامعات إضافة إلى المنهج الكمي قصد تحليل البيانات، كما استعانت الباحثة بأداة الاستبيان مع عينتين (الطلبة والأساتذة). ومن خلال هذا توصلت الباحثة إلى: أن التعليم الإلكتروني ساهم بشكل كبير في تحسين أداء الأساتذة من خلال تسهيل إجراءات البحث العلمي وزيادة الإنتاج الأكاديمي، مما انعكس إيجابا على ترتيب الجامعة محليا ودوليا، كما كان للتعليم الإلكتروني دور في تحسين جودة العملية التعليمية.
- ✓ دراسة "**فرزولي مختار ، صغيري الميلود**" بعنوان "**واقع استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة بسكرة" مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية المجلد 11، العدد 2 (2021)**. انطلقت هذه الدراسة من سؤال

رئيسي: ما واقع معرفة استخدام منصة التعليم الإلكتروني Moodle لدى أساتذة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية مُحَمَّد خيضر بسكرة؟حيث استعمل الباحثين في هذه الدراسة تقنية الاستبيان موزعة على 20 أستاذ من الكلية وإجراء المقابلات مع بعض الأساتذة لفهم تجربتهم. كما أسفرت نتائج الدراسة بأن استخدام منصة التعليم الإلكتروني moodle من قبل الطلبة والاساتذة ساهمت في تحسين العملية التعليمية من خلال توفير محتوى تعليمي متنوع، شملت المحاضرات النصية والمرئية إضافة إلى إتاحة التفاعل بين الطلبة والأساتذة، وعلى الرغم من هذه الفوائد فقد ظهرت بعض المعوقات مثل نقص التكوين لدى الأساتذة وصعوبة التكيف مع المنصة، مما حد من فعاليتها كما يرى الأستاذ أن منصة moodle تعد أداة مكملة للتعليم الحضوري، وليست بديلا عنه كما برزت الحاجة إلى تكوين متخصص للأساتذة في كيفية استخدام المنصة، خاصة فيما يتعلق بالمحتوى الرقمي وإجراء اختبارات عن بعد.

6-2 الدراسات العربية:

- ✓ دراسة **"تغريد مُحَمَّد تيسير حتولي"** بعنوان **"واقع التعلم الإلكتروني في جماعة النجاح الوطنية ودوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية وأعضاء الهيئة التدريس" لنيل رسالة ماجستير جامعة النجاح الوطنية فلسطين عام 2016.** انطلقت الدراسة من إشكالية التالية : ما هو دور التعلم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج التربية؟ استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك باستخدام تقنية الاستبانة وزعت على الطلبة أما أداة المقابلة مع أعضاء هيئة التدريس لمعرفة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة النجاح الوطنية مع التركيز على دوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين. توصلت الباحثة إلى: أن واقع التعليم الإلكتروني إيجابي بدرجة مرتفعة وفق نظرة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، كما تم التأكيد على كفاءة البنية التحتية للجامعة مما ساهم التعليم الإلكتروني في تحقيق التفاعل بني المتعلمين، كما توصلت إلى أن هناك ضعف في المهارات التقنية لدى بعض الطلبة وهذا يؤثر على قدرتهم على التفاعل مع الأنظمة الإلكترونية.
- ✓ دراسة **"عزة السيد السيد العباسي"** بعنوان**"دور التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرة الصين" من جامعة بورسعيد مصر 2011، لنيل شهادة الدكتوراه.** انطلقت الدراسة من الأسئلة التالية: ما الإطار الفكري والنظري للتعليم الإلكتروني؟ وما واقع التعليم الإلكتروني في التعليم

الجامعي؟ من خلال هذه الأسئلة اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف وتحليل واقع التعليم الإلكتروني في الصين ومصر، مع الاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة، لم يحدد مجتمع البحث وشمل الطلاب، الأساتذة، الخريجين الباحثين، كما تناولت الدراسة أهمية التعليم الإلكتروني في تطوير التعليم الجامعي مع تقديم مقترحات لتحسين تجربة مصر في هذا المجال بناء على النجاح الذي حققته الصين، تمحورت نتائج الدراسة على ضرورة توفر البنية الأساسية اللازمة لإنشاء بيئة تعليمية إلكترونية ناجحة حيث يحقق التعليم الإلكتروني تغيرات جوهرية في دور المعلم، كما تبين أن نسبة كبيرة من الطلاب يملكون أجهزة الحاسوب مما يدعم توجه استخدام التعليم الإلكتروني، وواجهة الدراسة بعض التحديات في توجه التعليم الإلكتروني، بالإضافة إلى ضرورة تحسين بيئة تعليمية إلكترونية في الجامعات من خلال تشجيع التفاعل بين الأساتذة والطلاب.

6-3 الدراسات الأجنبية:

- ✓ دراسة **"ندى إبراهيم الهوثلي" 2015 من جامعة مونتانا بعنوان تأثير استخدام منصة Moodle كأداة للتعلم الإلكتروني في معهد لتعليم اللغة الإنجليزية –usingmoodle as an E learning tool for studentsinvestigatingtae impact in an englishlanguage institue" لنيل درجة الماجستير جامعة مونتانا كلية الدراسات العليا، قسم علوم الحاسوب،** طرحت الباحثة عدة أسئلة منها: هل يحسّن استخدام منصة Moodle من أداء طلاب معهد اللغة الإنجليزية؟ما تأثيرMoodle كأداة للتعلم الإلكتروني على أداء طلاب معهد اللغة الإنجليزية (ELI)؟ كما تناولت الجوانب التالية:تحسين أداء الطلاب الأكاديمي، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والتواصل بين الطلاب، استخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة باستخدام طرق البحث الكمية والنوعية. استخدمت تطبيق Moodle مع الطلاب المستويات المبتدئة، مثل تدريب المعلمين على استخدام المنصة، توصلت إلى أن استخدام منصة Moodle كأداة للتعلم الإلكتروني ساهمت بشكل كبير في تحسين أداء الطلاب الأكاديمي كما تم التأكيد على أهمية دمج التعليم الإلكتروني في المناهج الدراسية لتحسين تجربة التعلم وتعزيز مهارات الطلاب.
- ✓ دراسة **"makakoziphorahramorola" 2010 من جامعة (UNISA) university of southafrica بعنوان دراسة التكامل الفعال للتكنولوجيا في التدريس**

والتعلم: دراسة حالة study of effective Effective Of techlogy integration into teaching and learnig:a cases tudy)وهي دراسة مكملة لنيل شهادة الدكتوراه في التربية تخصص دراسات المناهج. انطلقت هذه الدراسة لمحاولة استكشاف العوائق التي تواجه تكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) في التدريس والتعلم في المدارس الثانوية العليا في منطقة تشوني الشمالية، مقاطعة جوتنج، جنوب إفريقيا، تسلط الضوء على الفجوة بين قدرة المعلمين والطلاب على استخدام التكنولوجيا بشكل فعال، استعمل في هذه الدراسة المنهج النوعي واستخدمت الأدوات التالية: المقابلة شبه المنظمة ومجموعة التركيز والملاحظة الصفية وتحليل الوثائق، وتمت الدراسة على المعلمين والطلاب والمسؤولين في ثلاث مدارس ثانوية، حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العديد من المعلمين يفتقرون إلى التدريب الكفي لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال (ISTS) بفعالية في التدريس كما تبين وجود نقص في العديد المعلمين المتخصصين في تكنولوجيا المعلومات داخل المدارس، كما كشفت عن ضعف تكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية حيث تستخدم في بعض المدارس.

3- أسباب اختيار الموضوع:

ان اختيار موضوع البحث لا يتم بمحض الصدفة بل هناك اسباب ذات طابع موضوعي و اخرى ذات طابع ذاتي التي تتفاعل فيما بينها، بمعنى هناك اسباب متداخلة و محفزة على اختيار هذا الموضوع دون غيره، ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع إلى :

3-1 الاسباب الذاتية:

- الرغبة الملحة في البحث المعمق بهذا الموضوع لاسيما ان الموضوع يندرج في ايطار تخصصنا.

- محاولة منا خوض تجربة للبحث الاكاديمي و التحضير لاتمام مذكرة شهادة ماستر، و انجازه و فق ماهو مفترض في هذا المجال.

2-3 الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة و البحث بشقيه (النظري و التطبيقي)، خاصة في ظل التوجه العالمي نحو الرقمنة
- توفر مراجع و مصادر متنوعة تدل على اهمية الموضوع
- الانتشار الواسع لاستخدام منصات التعليم الالكتروني مثل موودل في المؤسسات التعليمية
- تم اختيار هذا الموضوع نظرا لاهمية تكنولوجيا المعلومات في تحسين جودة التعليم و تطوير اساليبها

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطويرالعملية التعليمية وتحقيق دور التعليم الإلكتروني بالجامعة خاصة لدي الطلبة الجامعيين باعتبارهم العنصر الرئيسي في العملية التعليمية، وذلك بالبحث في آليات دمجه في المنظومة التعليمية بغرض تحقيق وتحسين عملية التعلم، التعرف على مدى إقبال الطلبة على استخدام المنصات الإلكترونية، ودورها في تحسين أدائهم ومعارفهم العلمية، و ابراز مزايا استخدام التعليم الالكتروني مقارنة بالاساليب التقليدية، خاصة من حيث امكانية الوصول إلى المحتوى التعليمي وكذا معرفة التحديات و الصعوبات التي تواجه استخدام التعليم الالكتروني ودراسة مد فاعلية منصة موودل كنموذج لتحسين العملية التعليمية.

5- أهمية الدراسة:

تحظى كل دراسة علمية بأهمية كبيرة تعكس طموحات وتطلعات الباحث وتقدم إجابات لتساؤلات الدراسة حيث يمكن اعتبارها اضافة جديدة للحقل المعرفي حيث تنبع اهمية هذه الدراسة من استخدام تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في العملية التعلمية، و التي اصبحت من ضروريات في التعليم المعاصر، كما إن دراسة نموذج التعليم الالكتروني مودل تمكننا من:

_تقديم رؤية سوسيو-اتصالية من حيث التركيز على دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية
- ابراز الدور المحوري الذي تلعبه التكنولوجيا في تحسين التفاعل بين الطلاب
- الكشف عن امكانية منصة موودل في دعم العملية التعلمية من حيث المحتوى و التقييم و المتابعة
- المساهمة في تطوير التعليم الإلكتروني بما يخدم جودة التعليم.

6- الإشكالية وفرضيات الدراسة:

4-1 إشكالية الدراسة:

اضحى العالم المعاصر يعيش في ضل ثورة رقمية كبرى تقودها تكنولوجيا المعلومات و الاتصال ما ساهم في احداث نقلة نوعية في نقل و وإنتاج الرسائل الإعلامية المختلفة، حيث تعتبر المعلومات والاتصالات ارتباطا وثيقا بالتطور التكنولوجي الذي شهد وتيرة متصاعدة على مدى الأعوام الماضية، ومن هذا الارتباط الوثيق ظهر علم جديد آلا وهو علم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، الذي لم يكن له وجود في الأدبيات العلمية سوى سنوات قليلة، وسرعان ما انتشرت تطبيقات (البرمجيات، الشبكات) هذا العلم المشترك (المعلومات والاتصالات) لتشمل مجالات الحياة كافة هذا ما أدى إلى إعادة تشكيل البنى الاجتماعية والتعليمية[1]. إذن أصبحت التكنولوجيا عنصرا أساسيا في بناء المؤسسات المختلفة وتكوين وظائفها وأصبحت تلعب دورا محوريا في تحسين مختلف المجالات الاجتماعية الاقتصادية والثقافية والتعليمية.

وفي هذا السياق، يمكن فهم تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال من منظور مارشال ماكلوهان الذي أكد أن وسيلة الاتصال هي الرسالة، بمعنى أن كل وسيلة تكنولوجية جديدة لا تؤثر فقط في طريقة نقل المعلومات، بل تعيد تشكيل الوعي الإنساني وأنماط التفكير والتفاعل الاجتماعي، ويرى ماكلوهان أن العالم تحول إلى قرية عالمية بفعل ثورة الاتصالات حيث أصبح الأفراد أكثر ارتباطا وتأثرا بالأحداث العالمية كما لو كانوا يعيشون في مجتمع صغير مترابط ومع أنه لم يعد هناك صدد فعلية تفصل بين المجتمعات، بل أصبحت المعلومات والتأثيرات الثقافية تنتقل بسرعة غير مسبوقة، مما أدى إلى تغيرات جوهرية في بنية المجتمعات وطريقة تفاعل الأفراد مع بعضهم البعض، وعلى العموم ساهمت تكنولوجيا المعلومات في تسهيل عملية التعلم والتعليم مما أتاحت فرص لتطوير مهارات الأفراد وتعزيز التواصل بين المعلمين والطلاب بطرق متعددة وذلك من خلال ظهور أنماط تعلمية جديدة (التعلم الذاتي- التعلم المدمج الذي يجمع بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، يحصر الطالب جزءا من الدروس في القاعات بينما يستكمل الجزء الآخر سواء داخل البيت أو قاعات الانترنت...إلخ ذلك من خلال المنصات التعليمية كموودل)، إذن التعليم الإلكتروني يتميز بالمرونة ويتيح فرص عديدة لدى الطلبة في أي وقت ومن أي مكان بما يتناسب مع احتياجاتهم وإمكانياتهم، كما يعتمد على

[1] حارث عبود، مزهر العاني، **الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي**، طبعة الاولى، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع ،عمان ،2015.ص47.

مجموعة متنوعة من الوسائل والوسائط التكنولوجية تجعل العملية التعليمة أكثر سهولة وسرعة ويقلل من التكاليف والوقت مقارنة بما كان عليه سابقا

إذن تعالج إشكالية هذه الدراسة موضوع تكنولوجيا المعلومات والاتصال وتسليط الضوء على دورها في تحسين العملية التعلمية لدى الطالب الجامعي، وعليه يمكن طرح التساؤل التالي: **كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعلمية؟**

4-2 فرضيات الدراسة: انطلقنا في دراسة من فرضيتين أساسيتين وهما:

- تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور في تحسين جودة التعليم للطلاب.
- إقبال الطلبة على منصة موودل ، كنظام للتعليم الالكتروني ،في تعزيز قدراتهم على التعليم الذاتي و تطوير مهاراتهم التعليمية.

5- مفاهيم الدراسة: تحديد المفاهيم الأساسية لدراستنا، وهي كالتالي:

✓ الدور:

- **لغة:** ورد في لسان العرب دار الشيء، يدور دورا ودورانا ودءورا، واستدار، وأدرته أنا، ودورته، وأداره غيره.[1]
- **اصطلاحا:** هو مجموعة من المعايير والتوقعات المرتبطة بمركز اجتماعي، ميز **لنتون سمتين** للأدوار الاجتماعية السمة (الوضعية) الثانية وهي التي تسمى خطأ (ثبات) status والسمة الديناميكية لدور السلوك، وتعرف النسق الثقافية الأوضاع وفقا لما يعرفه الأفراد أنفسهم والآخرون كأعضاء في مجتمع أو في جماعة اجتماعية.[2]
- **التعريف الإجرائي للدور** :هو مجموعة من المعايير والتوقعات التي تحدد كيفية تصرف الفرد في مختلف الجوانب الاجتماعية، الاقتصادية، التعليمية، الثقافية).

[1]- إبن المنظور ،**لسان العرب** ،طبعة جديدة محققة و مشاركة شكلا كاملا و مذيلة بفهارس مفصلة، دار المعارف القاهرة ص1450

[2]-جون سكوت، محمد عثمان ترجمة، **علم الاجتماع مفاهيم الأساسية**، الطبعة الأولى، الشبكة العربية للأبحاث و النشر، بيروت، 2009، ص94.

✓ التكنولوجيا:

- **لغة:** كلمة مكونة من مقطعين الأول: Techno، بمعنى فن أو صنعة أو تقني، أما المقطع الثاني فهو Logy أي مذهب ، علم، نظرية، فإذا اجتمع اللفظان بكلمة واحدة سنجد أن كل فن أو صنعة لابد أن يؤطرها العلم أو نظرية علمية معينة أو كما ورد في قاموس المورد التكنولوجيا هي العلم التطبيقي وطريقة فنية لتحقيق غرض علمي.[1]
- **اصطلاحا:** يقصد بالتكنولوجيا بمعناها الواسع جانب من الثقافة المتضمنة كل من المعرفة والأدوات التي يؤثر بها الإنسان في العالم الخارجي ويسيطر على المادة لتحقيق النتائج العلمية المرغوب فيها.[2]

- **يشير مصطلح التكونولوجيا:**" على انها مجموعة من المعارف والخبرات المتراكمة والمتاحة والأدوات و الوسائل المادية والتنظيمية والإدراية التي يستخدمها الإنسان في أداء عمل أو وظيفة ما في مجال حياته اليومية لإشباع الحاجات المادية والمعنوية سواء على مستوى الفرد أو المجتمع"[3].
- يتضح لنا من خلال هذا التعريف أن مصطلح التكنولوجيا هو تطبيقات و وسائل وبرمجيات تساهم في نقل المعرفة والعلم، وتطوير مهارة الفرد عن طريق استخدامها والتحكم فيها.
- **إجرائيا:** هي الجوانب الثقافية التطبيقية التي تشمل المعارف والمهارات والخبرات والأدوات، التي يستخدمها الإنسان من أجل التفاعل مع البيئة من حوله وتتمثل في الأجهزة الحاسوب اللوحي، الانترنت، الكاميرات المرنة، الماسحة الضوئية، آلة التصوير الرقمية، مفتاح التخزين...إلخ.

✓ المعلومات:

- **لغة:** أصلها في اللغة اللاتينية هي information التي هي شرح أو توضيح شيء ما، وتستخدم في الفرنسية بصيغتها المفردة le neinformation للدلالة على المعلومة[4].

---

[1]- شايب مُحَّد، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على فعالية أنشطة البنوك التجارية الجزائرية، دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بسطيف**، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2006-2007، ص95.

[2]- أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دون طبعة، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1978 ص422.

[3]- مُحَّد صفوح الأخرس، **الأساس الاجتماعي للتقدم العلمي والتقني**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1990، ص13.

[4]- حسن عماد مكاوي، محمود سليمان ، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، الطبعة الأولى، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000، ص20.

- **اصطلاحا:** هي البيانات التي قمنا بمعالجتها لتحقيق هدف معين أو استعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات.[1] ويعرفها **لانكستر** بأنها "مجموع المعلومات في الواقع شيء غير محدد المعالم، فلا يمكن رؤيتها أو سماعها أو الإحساس بها، ونحن نحاط علما في الموضوع إذا ما تغيرت حالتنا المعرفية بشكل ما".[2]
- **إجرائيا:** هي البيانات التي خضعت لعمليات المعالجة و تنظيم، بحيث يتم ترتيبها و تصنيفها بسياق معين، مما يمنحها معنى واضح و يجعلها قابلة للاستخدام في اتخاذ القرارات أو الفهم أو التواصل و بهذا تصبح المعلومات أكثر قيمة.

✓ **الاتصال:**

–لغة: هي كلمة مشتقة من مصدر وصل مشتقة من الفعل الثلاثي وصل المضارع منه يصل ويقال وصل الشيء وصولا أي بلغه وانتهي إليه[3].

–اصطلاحا: يعرف **تشارلز كولي** بأن الاتصال "ذلك الميكانيزم الذي من خلاله توجد العلاقات الإنسانية وتنمو وتتطور الرموز العقلية بواسطة وسائل نشر هذه الرموز عبر المكان واستمرارها عبر الزمان".[4]

– أما **ولبر شرام** فيرى بأن الاتصال: "هو المشاركة في المعرفة عن طريق استخدام رموز تحمل معلومات".[5]

– ويعرف **محمود عودة** : أن مفهوم الاتصال يشير إلى العملية أو الطريقة التي تنتقل بها الافكار و المعلومات بين الناس داخل نسق اجتماعي معين، يختلف من حيث الحجم و من حيث العلاقات المنظمة فيه، بمعنى أن يكون هذا النسق الاجتماعي مجرد علاقة ثنائية نمطية بين شخصين أو جماعات أو مجتمع محلي أو قومي أو حتى الانساني ككل[6].

[1]– حسن عماد مكاوي، محمود سليمان ، نفس المرجع ،ص18.

[2]– حسن جعفر الطائي، **تكنولوجيا المعلومات و تطبيقاتها**، الطبعة الأولى، عمان دار البداية، ناشرون و موزعون 2013ص14.

[3]– حسن شحاتة، **زينب النجار، معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2003، ص17.

[4]– فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري**، دون الطبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998، ص18.

[5]– مصطفي يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 131.

[6]–حسن عماد مكاوي، دليل حسين السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2022 ص24-25.

- **إجرائيا**: هو العملية الديناميكية التي يتم من خلالها تبادل الأفكار والخبرات و المعلومات بين الأفراد و الجماعات التي تحمل ماعني وأفكار معينة حيث يأثر و يتأثر الأفراد فيمابينهم بهدف تحقيق فهم مشترك،مما ينتج عنه التفاعل والاندماج الاجتماعي.

✓ **التعلم**:

- **لغة**: علم من صفات الله عز وجل العلم و العالم و العلام **قال عز وجل**:" هوا الخلاّق العليم"[1]

علم :روى الأزهري عن سعد بن زيد عن آبي عبد الرحمن المقري في قوله تعالى: "وَإِنَّهُ لَوُ علْمٍ لما عَلَّمْنَاهُ"[2] ، علمه الشيء أعلمه علمه: عرفه، وعلمه العلم و أَعْلَمَهُ إياه فتعلّمه،

قال ابن السكيت: تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة : علِمتُ. علم الأمر و تعلمه أتفنه.[3]

اصطلاحا:عرفه **ماكانديس** بأنه: اكتساب المهارات و ادراك الأشياء و التعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب بعض أنماط السلوك التي يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها.[4]

أما **جون رايان فيري** يعرفه على أنه عملية تسامر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود و أن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة و فهمها و السيطرة عليها. [5]

✓ **التعليمية أو(الديدا كتيكا)** :

لغة: ظهر مصطلح الديداكتيك(la didacfique)في النصف الثاني من القرن العشرين ويعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية ديداكتيك Didactiqueذات الاشتقاق اليوناني Didactkosالذي جاء من الأصل Didaskeinو هو يدل على فعل التعلم و التكوين.[6]

---

[1]- سورة الحجرات الأية، 86

[2] سورة يوسف الأية: 68

[3]- ابن منظور، **لسان العرب**، طبعة جديدة محققة، دار المعارف، المجلد الرابع، 1119، ص3082-3083.

[4]-التونسي فايزة، رزيقة بو لرباح، شوشة مسعود، **العملية التعليمية مفاهيمها و أنواعها و عناصرها**، مجلة العلوم الاجتماعية، جامعة الاغواط،المجلد:7العدد 29 2018، ص176

[5]- التونسي فايزة، رزيقة بو لرباح، شوشة مسعود،نفس المرجع ، ص176

[6] -TIFOURThameur, cours de didactique, UNIVERSITÉ Amar téledji- La ghouat (Algérie), https://fr.slideshare.net/slideshow/cours-de-didactique/83558753 , 24/04/2025,12:30

- **اصطلاحا:** عرفت بأنها فن التعليم ويعرفها ل**جوندر** على أنها: "علم انساني موضوعه اعداد و تجريب و تقويم و تصحيح الاستراتيجيات البيداغوجية التي تتيح بلوغ الأهداف العامة و النوعية للأنظمة التربوية".[1]
- **العملية التعلمية:** التعلمية علم من العلوم التربية له قواعده ونظرياته، تدرس تبادل التأثير أو التفاعل الذي يمكن أن ينشأ في وضع التعليم والتعلم بين العناصر الثلاثة الآتية في آن واحد: جانب محدد من المعرفة، والمدرس (المعلم) الذي يمنح هذه المعرفة، والمتعلم الذي يتلقاها.[2]
- **إجرائيا:**هي كل تفاعل منظم بين المعلم والمتعلم وكذا البيئة التعليمية حول محتوى معين، هدفها نقل المعرفة والعلم و تنمية المهارات باستخدام أساليب تربوية متعددة كالوسائل التكنولوجية وتطبيقاتها لتحقيق أهداف تعليمية واضحة.

✓ **التعليم الإلكتروني:** هو نظام تعليمي يعتمد في تحقيق أهدافه على أجهزة الكمبيوتر وآليات الاتصال الحديثة المتمثلة في الشبكات الإلكترونية وتعرض المحتوى من خلال الوسائط المتعددة أو الوسائط الفائقة، ويتيح هذا النظام للمتعلمين التعلم ويوفر بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة قصد تحقيق الأهداف المحددة كما يهتم بتقديم المقررات التعليمية وبتقديم البرامج التدريبية أثناء الخدمة.[3]

- **إجرائيا:**هو نظام تعليمي متعدد الوسائط في عملية الاتصال يكون بطريقة متزامنة أو غير متزامنة بهدف تحقيق الأهداف المحددة ويهتم بتقديم المقررات التعليمية عن طريق استخدام الانترنت، المنصات التعليمية، الأجهزة الإلكترونية.

✓ **نظام موودلMoodle**: هو نظام مبرمج في المؤسسات الجامعية للتعليم المفتوح، قامت بتصميمه شركة Moodle.com وهو يوفر بيئة تعليمية إلكترونية ويمكن استخدامه على مستوى الفرد بشكل شخصي ويدعم النظام 45 لغة منها العربية، وسجل النظام أكثر من

[1]–التونسي فايزة، مرجع سبق ذكره، ص .176.

[2]– نور الدين حمر العين، نور الدين الزمام، **العملية التعلمية وتطورها في المنظمة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة أم البواقي، المجلد 8، العدد7، 2021، ص690.

[3]– طلال بن حسن كابلي، مُحَمَّد عبد الرحمن مرسي، وآخرون، **التعليم الإلكتروني التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية**، الطبعة الأولى، مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2012، ص226– 227.

(75000) مستخدم من عام (2009) من (138) دولة ويقدم النظام الأدوات المذكورة أعلاه للإنشاء منتديات النقاش وغرف المناقشات وكذلك أدوات التقييم التي تخصص للاختبارات والتقيمات إلكترونيا.[1]

- **إجرائيا:**هو منصة تعليمية إلكترونية مبنية على تقنيات الويب تسمح للمؤسسات التعليمية والأفراد بإنشاء وتدريس المقررات الدراسية عبر الانترنت، يتميز النظام بتوفير أدوات لإدارة المحتوى التعليمي وتسهيل التواصل بين المعلمين والطلاب.

6- المقاربة النظرية:

قبل التطرق إلى الجانب النظري لابد علينا أن نعرج للأهم النظريات التي يرتكز عليها موضوع الدراسة، لاستلهام بعض المفاهيم المساعدة ويقوم موضوع دراستنا على جودة التعليم وتحسينه ضمن عوامل محيطة به والتي حددنا منها تكنولوجيا المعلومات والاتصال ودورها في تعزيز التعليم عن بعد، وبناءا على ما سبق فإن دراستنا تدخل ضمن أطر نظريات متعددة من بينها:

6-1 **النظرية البنائية:** تعد النظرية البنائية من ابرز النظريات الحديثة في تفسير التعلم إذ ترى أن المعرفة لا تكتسب من الخارج و تنقل إلى المتعلم. بل يبنيها المتعلم بنفسه من خلال نشاطه العقلي و تفاعله مع البيئة. و يعتبر بياجيه و فايغوسكي من ابرز أعلام هذه النظرية كما تؤكد البنائية على ان التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم بتفسير المعلومات و تنظيمها و بنائها بناء على خبرته السابقة. تحمل النظرية في مجملها مجموع من المفاهيم أن المعرفة لا تنقل جاهزة من المعلم الى المتعلم، بل يقوم المتعلم ببنائها ذاتيا من خلال نشاطه العقلي و تفاعله مع البيئة من حوله و من هذا المنطلق، فإن التعلم يشارك بفاعلية في معالجة المعلومات و تفسيرها، و ربطها بخبراته السابقة، و تعطي النظرية أهمية كبيرة لما يملكه المتعلم من معرفة سابقة حيث تعد هذه المعرفة قاعدة أساسية يبنى عليها الفهم الجديد. كما تؤمن البنائية بأن الخطأ جزء طبيعي من عملية التعلم. يتيح للمتعلم فرصة مراجعة أفكاره و اعداد بناء مفاهيم، و لا يقل اهمية عن ذلك مفهوم التفاعل الاجتماعي. الذي يسهم بشكل كبير في بناء المعرفة من خلال الحوار و المناقشة و تبادل الخبرات بين المتعلمين في هذا السياق يتغير دور المعلم من ناقل

[1]- طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014، ص133.

للمعرفة الى مُسّير و محفز للمتعلم، يعمل على خلق بيئة تعليمية غنية تشجع على الاستكشافية و التفكير[1].و حسب إرلنش وولش النظرية البنائية بأنها الطريقة التي يقوم الطالب من خلالها باكتسابه العمليات المعرفية و معالجتها و تطويرها و استخدامها في المواقف المعرفية.[2]

2-6 **النظرية الحتمية التكنولوجية**: تعود أصول النظرية الحتمية إلى **"مارشال ماكلوهان"** الذي يرى أن الوسائل لها دور رئيسي في عملية الاتصال و طبيعة تأثيره على مختلف المجتمعات[3]. انطلق ماكلوهان على فكرتين أساسيتين وهما أن وسائل الاتصال و الإعلام هي و سائل للنشر و المعلومات و الترقية و التعلم، أما الفكرة الثانية يرى أن الوسائل جزء من سلسلة التطور التكنولوجي [4]. كما يدعي ماكلوهان أن التغير الأساسي في تطور الحضارة منذ أن تعلم الإنسان الاتصال (الشفهي) إلى الاتصال (السطري) ثم إلى اتصال (الشفهي) مرة آخر باستخدام تكنولوجيا المعلومات [5]. ومن هذا المنطلق يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت أمر ضروري وحتمية في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة لأنها تلعب دورا مهما في جميع مجالات الحياة خاصة مجال التعليم الذي نحن بصدده، وعلى العموم ساهمت التكنولوجيا في تطوير العملية التعليمية من خلال توفير المعلومات وتسهيل التواصل والتفاعل وتوفير الوقت وسهولة الاتصال والتواصل بين الأستاذ والطالب، وفي هذا السياق يرى ماكلوهان أن الحتمية التكنولوجية هي نظرية ترتكز على الوسائل قصد الاتصال والتواصل، باعتبار أن هذه الوسائل هيا عمليات تفكير وتنظيم المجتمعات و نستنتج من نظرية ماكلوهان أن النظرية الحتمية مرنة تعترف بتفاعل التكنولوجيا مع العوامل الاجتماعية و الثقافية.

[1]–محمود زيتوني، **النظرية البنائية و إستراتيجية تدريس العلوم**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2007 ص22 ص114.

[2]–زيد سليمان العدواني، أحمد عيسى داود، **النظرية البنائية الاجتماعية و تطبيقها في التدريس**، الطبعة الأولى، دار مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، 2016ص35.

[3]– منال هلال المزهرة، **تكنولوجيا الاتصال و المعلومات**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، 2014 ،ص76.

[4]– بسام عبد الرحمن المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر الأردن، عمان، 2015، ص156.

[5] إنعام على الشهربلي، إسماعيل مُحَمَّد أبو رقيقة، **صناعة المعلومات نظريات و تحديات– تقنيات و تطبيقات**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراقة للنشر، عمان، الأردن، 2013، ص115.

II. الإطار المنهجي للدراسة

1- مجالات الدراسة:

1-1 الإطار المكاني:

أجريت الدراسة في جامعة ابن خلدون تيارت، حيث نشأت أول انطلاقة لجامعة تيارت خلال السنة الدراسية 1981/1980، و ذلك بإنشاء المركز الجامعي بتيارت، و الذي احتضن في أول تسجيلاته أكثر من 1200 طالب. و مع الموسم الجامعي 1985/1984 تم حل المركز الجامعي و استبدل بمعهدين وطنيين للتعليم العالي: المعهد الوطني للتعليم العالي في الزراعة، و المعهد الوطني للتعليم العالي في الهندسة المدنية، و في سنة 1992 أعيد إنشاء المركز الجامعي، حيث تم ضم المعهدين و الذي كانت تتمتع بالاستقلالية البيداغوجية و الإدارية و المالية ووضعها تحت وصاية إدارة مركزية واحدة، بعد القفزة التي عرفها قطاع التعليم العالي بمدينة تيارت. أما في سنة 2001 تم تحويل المركز الجامعي إلى جامعة تضم ثلاث كليات:(كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية، كلية العلوم و العلوم الهندسية، و كلية علوم الزراعة و البيطرة)، وفي سنة 2010 صدر المرسوم التنفيذي رقم 10-37 المؤرخ في 25/01/2010 الذي انبثقت عنه 06 كليات جديدة ومعهد[1]. ومن هنا خصصنا دراستنا على طلبة كلية العلوم الاجتماعية.

1-2 الإطار الزمني: انقسم الإطار الزمني في دراستنا عبر مرحلتين، في شقيه الميداني والنظري.

المرحلة الأولى: بداية من أكتوبر إلى غاية نوفمبر 2024 والتي تعتبر المرحلة التحضيرية الأولية، إذ قمنا بصياغة السؤال الأول الذي تمثل في: كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التعلمية؟ انطلاقا من هذا السؤال بادرنا بالقراءات الأولية لكل ماله علاقة بالموضوع من أطروحات، كتب، مجلات، ومقالات وجمع وثائق مختلفة تفيدنا في الدراسة.

المرحلة الثانية: بعد هذه المرحلة تم استطلاع ميدان الدراسة، والتعرف على مجتمع البحث باستخدام تقنية الملاحظة والتعرف أكثر على الأفراد المستعملين لهذه التكنولوجيا، ومع بداية شهر فيفري 2025 تم الشروع في مقابلات أولية استطلاعية ساعدتنا في بناء الإشكالية والفرضيات فهذه المقابلة مكنتنا من أمور كنا غافلين

[1]- الموقع الرسمي لجامعة ابن خلدون، تاريخ الاطلاع 24/04/2025 على 15:30 https://www.univ-tiaret.dz

عنها أثناء إعداد البحث، إذ ساعدتنا في بناء الجانب النظري من الدراسة، ومع بداية جانفي 2025 تم الشروع في صياغة أسئلة المقابلة وتحكيمها ونظرا لآراء الأساتذة المختصين قمنا بتغيير صياغة بعض الأسئلة، وفي بداية شهر فيفري 2025 تم إجراء المقابلات مع المبحوثين المتواجدين داخل مكتبات كلية العلوم الاجتماعية، وبعدها قمنا بالقراءات للمقابلات وتحليلها سوسيولوجيا.

2- المنهج وتقنيات الدراسة:

يتطلب علينا في تحديد الإطار المنهجي جملة من الوسائل المنهجية التي تساعدنا على التقصي المباشر للظواهر الاجتماعية، كما أن مثل هذه الدراسات تتطلب البحث في وضعها الطبيعي بمعنى تعايش الباحث مع الحقائق، ومنه وجب علينا إجراء دراسة ميدانية تعتمد على أسس عملية قصد جمع المعلومات والحقائق الموضوعية والإجابة على التساؤلات الخاصة بالإشكالية وبلوغ الأهداف المسطرة.

2-1 منهج الدراسة: من المعلوم أن طبيعة الموضوع الذي نعالجه يتطلب منا فرض منهج معين وتقنيات بحث محدودة، فطبيعة دراستنا تهدف إلى فهم و معرفة التحديات و الصعوبات وآراء الطلبة حول تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين العملية التعليمية في ظل التعليم الإلكتروني، و على هذا الاساس، اعتمدنا على المنهج الكيفي الذي يهدف في الاساس إلى فهم الظاهرة موضوع الدراسة[1].

2-2 تقنيات الدراسة:

إن طبيعة الموضوع ومتغيراته تفرض علينا تحديد تقنيات تتلاءم مع ميدان الدراسة وجعل الموضوع أكثر دقة وموضوعية، **من هنا اعتمدنا على:**

- ✓ **تقنية الملاحظة:** التي تعتبر أول خطوة في الدراسات العلمية الأكاديمية والسوسيولوجية التي يستعين بها الباحث لدراسة ظاهرة اجتماعية، إذ تنطوي على مميزات تجعلها فعالة وتمكننا من الحصول على عناصر ومعلومات وبيانات مختلفة، انطلاقا من مشاهدة الظواهر كما هي في الواقع والكشف عن العناصر غير الظاهرة، لذا قمنا في هذه الدراسة بالملاحظة المباشرة، وكان الغرض منها هو النزول إلى

[1]- موريس أنجلس، ترجمة، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر. الجزائر 2008 ص100

الميدان والتعرف على مجتمع البحث أكثر من خلال الاحتكاك والتواصل معهم ومعرفة على ماذا يعتمدون في إنجاز بحوثهم ومن أين يأتون بالمحاضرات.

- ✓ **تقنية المقابلة:** استعملنا المقابلة نصف الموجهة باعتبارها أداة أساسية لجمع الحقائق والبيانات والمتعلقة بموضوع البحث، نظرا لتوافقها مع خصائص وأهداف دراستنا، تسمح لنا هذه المقابلة بفهم الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية.

تم صياغة أسئلة المقابلة وعرضها على أساتذة علم الاجتماع الاتصال قصد تحكيمها، حيث أبدوا ملاحظاتهم وآرائهم، والتي تمثلت في تغير بعض الأسئلة وتفكيك بعض العبارات المركبة وصياغتها ببعض العبارات لكي تتلاءم مع موضوع الدراسة، وبعد تعديلها في شكلها النهائي تم إجراء مقابلة تجريبية على عينة تتكون من 5 مبحوثين، وبعد إجراء هذه المقابلة لاحظنا أن إجابات المبحوثين كانت سطحية لا تخدم موضوعنا المدروس، لذا قمنا بتبسيط بعض العبارات من أجل فهم الأسئلة والإجابة عليها بشكل دقيق.

بعد تعديل المقابلات تم إجراءها مع كلا الجنسين (ذكور، إناث) الذي يتراوح عددها 30 مبحوث، بحيث لم نقيد المبحوثين بأسئلة المقابلة بل تركنا لهم الحرية حتى يجد المبحوث راحته في الحديث ودامت كل مقابلة من ساعة إلى ساعة ونصف وسط مكتبة الجامعة من الفترة الصباحية حتى المسائية، كونها فضاء مفتوح طيلة اليوم وفي كل أيام الأسبوع، إذ اختلفت طريقة عرض المقابلة من شاب إلى شابة وذلك حسب مختلف المبحوثين، كما تضمنت المقابلة أربعة محاور، الأول خاص بالخصائص السوسيو اجتماعية للمبحوثين (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المستوى المعيشي، مكان الإقامة، الشعبة) أما المحور الثاني، تضمن دور التكنولوجيا في العملية التعليمية، ويليه المحور الثالث التي تمحورت أسئلته حول جودة التعليم الإلكتروني، أما المحور الرابع والأخير تمحورت أسئلته حول مساهمة منصة موودل في تطوير عملية التعليم الإلكتروني.

3- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

3-1 مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث على أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر[1]، أما مجتمع بحثنا في هذه الدراسة تمثل في طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة ابن خلدون تيارت.

3-2 عينة الدراسة:

تعتبر عينة الدراسة جزء من المجتمع الكلي يعني أخذ مجموعة من أفراد المجتمع وتكون ممثلة للمجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، وعليه تم الاعتماد على العينة القصدية باعتبارها عينة متنوعة لمجتمع الدراسة وكذا تنوع الخصائص المبحوثين من حيث الجنس، السن، المستوى التعليمي ومكان الإقامة، وتمثلت عينة بحثنا في 30 مفردة موزعة على كلا الجنسين (12 شاب و18 شابة) تراوح أعمارهم 19-45 سنة.

4- صعوبات الدراسة:

كما هو معروف إن كل بحث علمي ميداني تعترضه صعوبات التي تؤدي إلى عرقلة البحث، ومن بين الصعوبات التي واجهناها أثناء القيام بدراسة هذا الموضوع صعوبة في تحديد المفاهيم والنظريات المناسبة لدعم الموضوع، وعند النزول إلى ميدان الدراسة واجهنا بعض العراقيل عند إجراء المقابلات كالخوف من إدلاء آرائهم وبياناتهم الشخصية، مما استدعى الأمر بعقد علاقات مع بعض الأفراد لتسهيل عملية التنقل بين الأفراد.

[1]-محمد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال و طريقة اعداد البحث**، الطبعة الرابعة،دارالحامد للنشر 2019ص19

✓ خلاصة

مما سبق عرضه يمكن القول أن تحديد جوانب الدراسة تعتبر بمثابة الركن الأساسي في البحث العلمي،حتى نتمكن من إدراج أهمية هذا الدور بالنسبة للمتعلمين، كما سعينا لعرض أهم الدراسات التي تناولت و لو جزءا من الموضوع ثم تحديد مختلف الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار هذا الموضوع، بالإضافة إلى الاهداف و الأهمية، و كذلك التعرف على المفاهيم المتعلقة بمتغيرات الدراسة. ومن جهة أخرى، تم بناء الاشكالية دفعتنا إلى صياغة الفرضية للربط بين ما هو نظري و ميداني، و بناءا على هذا تم تحديد منهجية البحث وذكر مختلف الصعوبات التي تعرضنا لها أثناء الدراسة.

الفصل الثاني: تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة

تمهيد:

1. ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

2. التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

3. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

4. مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

5. أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها:

6. خصائص ومميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

7. وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

8. أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

9. إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

خلاصة:

تمهيد:

حقق التطور التكنولوجي قفزة نوعية شملت جميع مجالات الحياة سواء في مجال الاقتصاد أو السياسة أو التعليم، ويعزى هذا التطور إلى ما توفره هذه التكنولوجيا من تقنيات حديثة تساعد في تسهيل تداول المعلومات وتسريع الاتصال، مما يجعلها عنصرا أساسيا في حياة الأفراد والمجتمعات.

وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل، قصد التعرف على أهم مراحل تطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة تاريخيا وأهم وظائفها وأهميتها في الحياة، بالإضافة إلى مقوماتها مع تسليط الضوء على أهم إيجابياتها وسلبياتها.

I. ماهية تكنولوجيا المعلومات والاتصال

1. التطور التاريخي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال:

شهدت السنوات الأخيرة تحولات غير مسبوقة في مختلف المجالات، لا سيما مجال التعليم الذي يعتبر أهم ركيزة لبناء المجتمعات وتقدمها، وهذا بفعل التقدم الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، بحيث أفرز هذا التحول نمطا جديدا من التفاعلات الاقتصادية والاجتماعية التي تعتمد على المعرفة والمعلومة كأساس رئيسي لبناء المجتمعات الحديثة، ومع بروز أهمية الاتصال ونقل المحتوى أصبح من الضروري توظيف أدوات تكنولوجيا المعلومات (التقنيات، البرمجيات، شبكات) بشكل فعال لدعم التنمية الاجتماعية والثقافية[1]، وفي هذا السياق يؤكد مارشال ماكلوهان أن لوسائل الاتصال دور في نشر المعرفة والعلم بمعنى أنها ليست وسائل مجردة، بل هي عوامل مؤثرة في تنكيل البنى الثقافية والاجتماعية، كما يؤكد لنا أن وسائل الاتصال توجه مسار التطور البشري وتعيد تشكيل المجتمعات من خلال طريقة نقل المحتوى وليس المضمون فقط[2].

ولفهم الدور الحالي لتكنولوجيا المعلومات وتأثيرها العميق على المجتمعات، لابد من التوقف عند محطاتها التاريخية مع تتبع مسار تطورها منذ البدايات حتى العصر الرقمي الحديث، حيث يهد هذا التطور أساسيا لفهم التحولات الكبرى في المجالات المختلفة، إذ يرى ماكلوهان أن تطور الاتصال مر بمراحل متعددة أهمها:

- ✓ **المرحلة الأولى: المرحلة الشفهية** ظهرت في هذه المرحلة الكلمات المنطوقة أثناء تكلم الإنسان وكانت وسيلة اتصال رئيسية، وبعدها تطورت اللغة والمعاني والألفاظ والكلمات ذات الدلالات المتعددة وأصبحت وسيلة من وسائل الاتصال لنقل المعرفة والمعلومات وتحويلها إلى خبرات مشتركة[3]
- ✓ **المرحلة الثانية: المرحلة الكتابية** في هذه المرحلة عرف تطورت وسائل الانسان من الشفهية إلى الكتابة باعتبارها الوسيلة الأساسية للتعبير عن الأفكار والأراء، لذا اخترع السومريون أقدم طريقة للكتابة، حيث استطاعوا الكتابة على الطين اللين، وذلك منذ حوالي 3600 سنة قبل الميلاد، لكن ما يعاب على هذه الطريقة

[1]- أسماء سعودي، أثر **تكنولوجيا المعلومات والاتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة، دراسة حالة للمديرية العامة لموبيليس**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2021، ص75.

[2]- بسام عبد الرحمن، المشاقبة ،**نظريات الاتصال**، دون طبعة، دار أسامة للنشر، عمان 2015، ص156.

[3]- منال طلعت محمود، **مدخل إلى علم الاتصال**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،2002، ص30

هي ا لتكلفة الباهظة واحتكارها من طرف رجال الدين والأغنياء،[1] وبعد هذا توصل الصينيون مع بداية القرن الأول ميلادي إلى صناعة الورق وبفضل هذا التطور انتشرت الكتابة وتطورت عبر القرون مع متختلف البلدان[2].

- ✓ **المرحلة الثالثة مرحلة الطباعة:** بعد الكتابة تطورت عمليات الاتصال إلى مرحلة مميزة وهي مرحلة الطباعة التي يتم فيها تجسيد المخطوطات ووالكتابة، ظهرت هذه المرحلة مع الفينيقيين الذين أيضا، حيث بدأت الطباعة على القوالب الخشبية ثم الفخار، ثم اخترع جوتنبرج الحروف الطباعية من المعدن عام 1445، وبعدها انتشرت الطباعة في أوروبا ومنها إلى العالم كله.[3]

المرحلة الرابعة: المرحلة اللإلكترونية ظهرت من 1900 إلى غاية يومنا هذا، بدأت مع ظهور وسائل الاتصال في القرن العشرين، ثم تطورت مع الحواسيب والأنترنت، وما يميز هذه الفترة ا هو سرعة نقل المعلومات عبر العالم بأكمله، مما حول الاتصال إلى تفاعل عالمي الذي ساهم في تشكيل مجتمعات الرقمية.[4] مما مهد الطريق لعصر جديد من التواصل، ومع بداية القرن العشرين انطلقت خدمات الراديو المنظمة في الولايات المتحدة عام 1919م، ثم تلتها خدمات التلفزيون التجاري عام 1944م، لتصبح الوسائط الصوتية والمرئية جزءا من الحياة اليومية.

- ✓ **المرحلة الخامسة: المرحلة التفاعلية** ظهرت هذه المرحلة مع منتصف الثمانينات مما أدى استخدام الأقمار الصناعية التي تمكن من نقل الصور والأصوات عبر شبكات عالمية، وقد استندت كل هذه التطورات إلى الفكرة الذهنية التي تسعى لتدفق البيانات بسرعة غير مسبوقة، تصل اليوم إلى مليون نبضة في الثانية، مما شكل أساس الاتصالات الرقمية الحديثة.[5] ومن هنا ظهرت لنا مايعرف بتكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة التي اندمجت فيها كل البرمجيات والوسائط والوسائل المختلفة وأصبح العلم شبيه بالقرية الصغيرة.

وعلى العموم نجد أن وسائل الاتصال والمعلومات بكل أنواعها لها دور فعال في تغيير المجتمع بعدما كان مجتمع منغلق عن وسائل الاتصال، إذ ساعدت هذه الوسائل في تطوير وتغيير الفرد حيث أصبح يتلقى أفكار ومعلومات مختلفة، كما ساهمت أيضا في تفاعل الأفراد فيما بينهم.

---

[1]- عبيدي صبطي، فكري لطيف متولي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم**، دون طبعة، المركز العربي للنشر والتوزيع، 2018، ص38

[2]- منال طلعت، نفس المرجع السابق، ص 39.

[3]- محمود علم الدين، نفس المرجع السابق، ص145.

[4]- منال هلال المزاهرة، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، طبعة أولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014، ص76- 77.

[5]- منال طلعت ،نفس المرجع السابق، ص39.

2. مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

هناك العديد من الكتابات التي تناولت تكنولوجيا المعلومات والاتصال وبتعمق نظرا لأهميتها الاستراتيجية بالنسبة للمنظمات على اختلاف أنواعها في العصر الحالي الذي يعتبر عصر ثورة المعلومات، كما أن هناك تباينا في تحديد المفهوم الدقيق لهذا المفهوم إذ طرح مفهوم نظم المعلومات كبديل عنه أو العكس، ويمكن القول بأن تكنولوجيا المعلومات والاتصال هي "مجموعة الأدوات والأجهزة التي توفر عملية تخزين المعلومات ومعالجتها ومن ثم استرجاعها، وكذلك توصيلها بعد ذلك عبر أجهزة الاتصالات المختلفة إلى أي مكان في العالم، أو استقبالها من أي مكان في العالم"[1]، ومن هذا تعد التكنولوجيا المعلومات طريقة حديثة لجمع المعلومات وحفظها ومعالجتها ونقلها واستقبالها بسرعة وسهولة من أي مكان، ومع التقدم السرع في هذا المجال، أصبح لتكنولوجيا المعلومات دور كبير في تطوير مختلف القطاعات ومن أبرزها القطاع التعليم، وهذا ما صرح به أحد المبحوثين **المقابلة رقم07 (ذكر، 26 سنة)** إذ يقول: "تكنولوجيا المعلومات لي نعرفها هي تليفون وحاسوب والانترنت نستعملوهم باش نبعثو المعلومات وتسهل علينا بزاف صوالح كما نرسلو محاضرات"، وما هو ملاحظ من خلال الدراسات والأبحاث العلمية أشار عدد من الباحثين والمختصين إلى تعريفات متعددة من أبرزها المفهوم الذي قدمه جون ديوي والذي يعتبر أن "تكنولوجيا هي الأساليب الذكية تستخدم لتوجيه الطاقات الطبيعية والإنسان نحو تلبية احتياجات الإنسان".[2]

إذن يمكن تعريف تكنولوجيا المعلومات بأنها تقنيات اي كل ما استخدمه وما يمكن أن يستخدمه الإنسان في معالجة المعلومات من أدوات وأجهزة ومعدات، وتشمل المعالجة التسجيل والاستنساخ والبث والتنظيم والاختزان والاسترجاع وتعرف أيضا: "بأنها هي البحث عن أفضل الوسائل لتسهيل الحصول على المعلومات وتبادلها وجعلها متاحة لطالبيها بسرعة وفعالية"[3].

كما يمكن القول أنها استخدام الأنظمة التقنية بما في ذلك أجهزة الحاسوب برمجيات و قواعد البيانات، الشبكات و قواعد البيانات في جمع و معالجة و تخزين و استرجاع و نقل المعلومات، بهدف تحقيق دعم العمليات و اتخاذ القرار. على العموم تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال فضاء مفتوح للمجتمع قصد التواصل مع الآخر، فهي

[1]-عبد الحكيم عمارية ،رشيد سبتي ، **تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و حتمية التحول الالكتروني للمؤسسات** ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر 03، العدد 35، 2018،ص970

[2]- Androu foenbery, pragmatism and crotocal theory of themolrjy, techme, vol7, n01, fall2003, p08

[3]- حسن جعفر الطائي، مرجع سبق ذكره، ص59.

توفر الكثير من الجهد والوقت خاصة في تأثيرها على جودة العملية التعليمية، فهي تلعب دورا مهما في المجال التعليمي في الوقت الراهن من خلال توفير المعلومة وسهولة التواصل والتفاعل بين الأفراد.

ويعرفها روجار كارتر بأن تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة الأنشطة والأدوات المستخدمة لتلقي تخزين وتحليل تواصل المعلومات في كل أشكالها وتطبيقاتها لكل جوانب حياتنا الشاملة.[1] كما جاء على لسان إحدى المبحوثين**المقابلة رقم 01 (أنثى، 24 سنة)** "تكنولوجيا المعلومات هي مجموعة من الأدوات والبرامج لي تعاون الإنسان باش يخزن ويعالج، ويبعث المعلومات بسرعة، سواء كان يخدم في التعليم ولا صحة ولا حتى التجارة".

ومن خلال تعاريف بعض الباحثين والمختصين ووجهة نظر المبحوثين اتضح لنا أن لتكنولوجيا المعلومات هي عبارة عن الأدوات والأجهزة مثل الهاتف والحاسوب، تساعدنا على جمع المعلومات وتخزينها وحفظها بسهولة، كما أنها وسيلة مهمة للتواصل بين الناس، إذ أنها تساهم بشكل فعال في تحسين مهارات وتطوير الفكر واكتساب ثقافات متنوعة.

3. مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تتكون تكنولوجيا المعلومات والاتصال من مجموعة الأدوات والأنظمة التقنية التي تسهل نقل المعلومات بين الأفراد وتشمل هذه المكونات:

- ✓ **نظم الحوسبة:** تشمل جميع النظم الآلية قصد جمع المعلومات ومعالجتها واسترجاعها في الوقت المناسب، وهذا يضم:[2]

1- **الأجهزة:** وتشمل المكونات والوسائط المادية كالحواسيب وبقية الأجهزة، والوسائط (Media) والأغراض المتطورة، التي تسجل عليها البيانات، والأقراص الممغنطة أو الضوئية وملحقات الحاسب وغيرها، إذ تساعد في تسهيل التواصل بين الأفراد عامة وبين الطلاب في مجال التعليم خاصة، وتستخدم هذه الأجهزة في إرسال الرسائل والتحدث مع الآخرين بسرعة وسهولة وهذا ما صرح به أحد المبحوثين **المقابلة رقم 10 (أنثى، 22**

[1]- أسماء سعودي، **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الآليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة**، دراسة حالة للمديرية العامة موبيليس أطروحة مقدمة لنلنيل شهادة دكتراه في علوم الاعلام و الاتصال جامعة الجزائر 3 ص100-101.

[2]- نعرورة بوبكر، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة خدمة التعليم العالي**، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد التاسع، مجلد الثاني، ص262.

سنة) "تكنولوجيا المعلومات التي أعرفها هي الهاتف، الحاسوب" كما توفر التكنولوجيا أفضل فرص للتواصل بين الطلاب إذ يؤكد ذلك قول أحد المبحوثين **المقابل رقم 05(ذكر، 21سنة)** "نعم توفر من خلال فتح قروبات على الفايسبوك أو الواتساب يمكن لطلبة تبادل المعلومات مع بعضهم".

2- **البرمجيات:** والتي تشمل كل من برامج نظم التشغيل أما برامج التطبيق وهي برامج توجه عمل الحاسب لأغراض محددة من قبل المستخدم. حيث تساهم البرمجيات في مساعدة الطالب على حصول لمواد التعليمية من خلال التطبيقات وذلك بعرض المعلومات بطريقة سهلة وتقديم مساعدة عند صعوبة الفهم، كما جاء على لسان أحد المبحوثين **المقابلة رقم 06 (ذكر، 26 سنة)** "نعم تساهم من خلال المواقع الإلكترونية محاضرات مذكرات التخرج ومن مختلف الولايات" وتقول مبحوثة **المقابلة رقم 11 (أنثى، 20 سنة)** "تقد تدخل لمواقعه كما google scholar ولقى دراسات مقالات علمية تاعك عادي بلاما تروحي للمكتبة".

3- **البيانات:** وهي المواد الأولية لنظم المعلومات، أي تجع معلومات أولية وتحولها إلى معلومات مفيد بعد المعالجة، بحيث تساهم البيانات في تعليم من خلال تحسين فهم المحتوى التعليمي، وهذا ما صرح به مبحوث **مقابلة رقم 18(ذكر،25 سنة)** "نعم تكنولوجيا الاتصال تعاون بزاف في فهم المحتوى التعليمي لأنو هي توفر وسائل حديثة كما الفيديوهات التطبيقات التعليمية والمنصات ليسهلوا على الطالب فهم الدروس تاعه بشكل أسرع وواضح"، وما هو ملاحظ من خلال عرض مكونات تكنولوجيا المعلومات والاتصال وآراء المبحوثين حول ذلك أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تلعب دورا أساسيا في العملية التعليمية، حيث تمكن من الوصول السريع إلى المعلومات والوارد والمحتويات التعليمية عن طريق الأجهزة والبرمجيات والبيانات، كما تعزز التواصل بين المعلم والطلاب في ما بينهم وتتيح التعلم عن بعد بطريقة أفضل..

4- **الشبكات:** وتتمثل في تكنولوجيات الاتصالات بعيدة المدى، ومختلف أنواع الشبكات مثل الانترنت، والشبكات الداخلية (الانترانت)، والشبكات الخارجية (الاكسترانت).[1]

[1]- ناظم محمد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبدلات، **الصيرفة الإلكترونية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، 208، ص21.

4. أنواع تكنولوجيا الاتصال الحديثة واستخداماتها:[1]

تعددت أنواع تكنولوجيا المعلومات وتنوعت أشكالها وأساليبها المختلفة منها:

4-1 الهاتف السلكي والجوال: يعتبر الهاتف من أهم وسائل الاتصال الصوتي وأقدمها، حيث انتشر وسط المجتمعات بكثر و يتم استخدم بشكل واسع من قبل الأفراد، إذيتميز الهاتف الحديث بقدرته على نقل الصوت والصورة (الهاتف المرئي) بسرعة فائقة، مع إمكانية تخزين البيانات، ويستخدم الهاتف كوسيلة اتصال بالهواتف الأخرى المنتشرة بطريقتين أساسيتين: أولها طريقة الاتصال المباشر تكون من متحدث(أ) إلى متحدث آخر(ب) على الهاتف سواء كان في نفس المدينة أو مدينة أخرى، أما طريقة الاتصال غير المباشرة تكون عن طريق ربط الخط الهاتفي مع وسيلة أخرى من وسائل الاتصال ونقل المعلومات مثل: التلكس والحواسيب وغيرها.

4-2 الحاسبات الإلكترونية والانترنت: يتميز الحاسب الإلكتروني بسرعة عالية فائقة يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها واسترجاعها وفقا لمجموعة من التعليمات وصولا إلى النتائجالمرغوب فيهات بينما الانترنت تعتبر من أبرز وسائل الاتصال الحديثة، التي تتيح الوصول إلى المعلومات والتواصل عبر البريد الإلكتروني، المنتديات والمدونات المواقع المتخلفة.

4-3 الأقمار الصناعية : فهي عبارة عن أجهزة اصطناعية تقوم بالاستقبال والإرسال في وقت واحد للفضاء الخارجي بواسطة أجهزة الكومبيوتر.

إذن كل هذه الوسائل أصبحت تلعب دورا حيويا في تطوير العملية التعليمية، فقد ساهمت في تسهيل الوصول إلى المعلومات من خلال الأجهزة (الهاتف، والحواسيب الإلكترونية) التي تعد من أكثر وسائل التكنولوجية مساعدة في التعلم عن بعد وهذا وفق ما صرح به المبحوث **المقابلة رقم 02(ذكر، 24 سنة)** "تكنولوجيا المعلومات اللي نعرفها هي الحاسوب والهاتف والانترنت وchatgt ويقول مبحوث آخر**المقابلة رقم 23(أنثى، 36 سنة)** "تكنولوجيا المعلومات التي أعرفها هي الهاتف، الحاسوب"

[1]- سوالمية عبد الرحمان، **استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة الجزائر، المجلد 07، العدد 21، 2015، ص 190-191.

فمن هذا تبين لنا أن تكنولوجيا المعلومات تشمل عدة أنواع لها دور في مجال التعليم هي (الهاتف والحاسوب) حيث ساهمت في تطوير العملية التعليمية، من خلال تسهيل الوصول إلى المعرفة، وتمكين التعلم عن بعد وتوفير مصادر تعليمية متنوعة.

5. خصائص ومميزات تكنولوجيا الاتصال الحديثة:

تميزت التكنولوجيا عن غيرها بمجموعة من الخواص التي تجعل منها أداة فعال في دعم التعليم، ومن هذه الخصائص:

- **تقلص الوقت والمكان:** فالتكنولوجيا تجعل كل الأماكن إلكترونيا متقاربة وتتيح وسائل الاتصال بتوسيع حجمها مكانا من المعلومات المخزنة، وإمكانية الوصول إليها بسهولة، في هذا الإطار صرح أحد المبحوثين **المقابلة رقم 21(أنثى،24سنة)** "أنا نقد نوصل للمعلومة في أي وقت، حتى كي نكون بعيد على الجامعة، من التليفون نلقى كلش متوفر".

وتضيف التكنولوجيا خصائص أخرى مثل **الذكاء الاصطناعي**: أهم ما يميز تكنولوجيا المعلومات والاتصال هو تطوير المعرفة وتقوية فرص تكوين المستخدمين من أجل الشمولية والتحكم في عملية الإنتاج، ومن جانب آخر تتيح تكنولوجيا المعلومات خاصية قابلية التوصيل، وتعني إمكانية الربط بين الأجهزة الاتصالية المتنوعة الصنع، أي بغض النظر عن الجهة أو البلد الذي تم فيه الصنع، ما يسهل للطلبة استعمال مختلف الأدوات دون قيود تقنية.

- **قابلية التحويل**: وهي إمكانية نقل المعلومات من وسيط إلى آخر، كتحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة أو مقروءة.[1]
- **التفاعلية**: من أبرز خصائص التفاعل هي تبادل الأدوار بين المرسل والمستقبل بمعني هناك أدوار مشتركة بينهما في العملية الاتصالية، مثل التبادل في عملية التواصل بين الفرد والآخر، التحكم، ومثال على ذلك استعمال نظام فيديو الذي يتيح عملية التفاعل بين المرسل والمستقبل.

خاصية التفاعلية تساهم بشكل كبير في تحسين التواصل، حيث جاء على لسان أحد المبحوثين **المقابلة رقم 22 (أنثى، 24 سنة)** "نعم ساهمت في التفاعل وزيادته بين الطلاب وذلك عبر تلغرام او قروبات مسنجر حيث نقوم

[1]- علي فلاق، حكيم بوجطو، **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الثقافة التنظيمية للمؤسسة**، العدد الثالث والخاص بفعاليات المؤتمر المؤسسة بين الخدمة العمومية وإدارة الموارد البشرية، جامعة مدية، ص289- 290.

بعرض آرائنا ونتناقش فيمابيننا وهذا لم يكن سهلا من قبل تكنولوجيا لأننا نستطيع التواصل حتى خارج القسم وفي أي مكان".

- **قابلية التحرك والحركية:** أي أن المستخدم يمكن أن يستفيد من خدماتها أثناء تنقلاته"، وهذا ما يؤكده المبحوث **المقابلة رقم 30(ذكر،45 سنة)** "أتمكن من متابعة مواردي التعليمية ومراجعة دروسي في أي مكان أكون فيه، سواء في المنزل أو خارجه أو في الجامعة، مما يجعل التعلم أكثر مرونة وراحة".

انطلاقا من خصائص التكنولوجيا المعلومات والاتصال وربطها بأقوال المبحوثين، يتبين لنا أن تكنولوجيا تساهم في تسهيل الوصول إلى الموارد التعليمية في أي وقت وأي مكان، كما أنها تساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب وتحسين التواصل، وتوفر محتوى ذكيا متكيفا مع احتياجاتهم، كما أنها تضفي على التعلم طابعا مرنا وشخصيا، مما يساهم في رفع جودة التحصيل الدراسي وتحفيز المتعلم على الاستقلالية والبحث.

6. وظائف تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة ركيزة أساسية في عصرنا الحالي، حيث تساهم في نقل البيانات وتعزيز التواصل بين الأفراد والمؤسسات، كما تلعب دورا محوريا في مختلف المجالات من خلال الوصول إلى المعلومات وهذا يكون حسب الوظائف التي تعمل بها، إذن من بين الوظائف نذكر:

1- ظهور الحاسب الشخصي يتيح هذا الحاسبوب معلومات قصد التعامل استخدامه الشخصي، أو إمكانية من المعلومات التي تقدمها قواعد وبنوك وشبكات المعلومات من خلال الربط بخط تليفوني معها، وهو ما نسميه بخدمة الخط المباشر، ويمكن استرجاع المعلومات التي يتم تخزينها في الحاسب، مثل برامج النشر المكتبي، وقواعد البيانات والبريد الإلكتروني وبسرعة فائقة، مما يوفر الوقت والجهد.[1] وما يؤكد ذلك قول المبحوث **المقابلة رقم19(أنثى،30سنة)إذ تقول"** الوسائل الأكثر استعمالا في العملية التعليمية هي الفيديوهات و المنصات مثل موودل و البريد الالكتروني الذي يسمح بالتواصل بين الأستاذ و طلبة فيما بعضهم و يسمح تبادل المعلومات و المعرفة " اضافة الى ذلك يستخدم في التعليم، إذ يتمثل وظيفته في اعتماد التعليم عليه من خلال تصميم البرامج التعليمية و نستخدمها في الأسطوانات المدمجة

[1]- فؤاد أحمد سليمان، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الرقابة البرلمانية**، الطبعة الأولى، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017، ص119.

2- ظهور العديد من خدمات الاتصال الجديدة مثل الفيدي والبريد الإلكتروني والأقراص المدمجة الصغيرة (CD) التي يمكن من خلالها تخزين مكتبة عملاقة على قمة مكتب صغير.

عملت تكنولوجيا الاتصال الجديدة على الزيادة في سرعة إعداد الرسائل العالية من حيث تحويلها إلى أشكال مختلفة (من مطبوعة إلى مرئية ومن مرئية إلى مطبوعة) و القدرة على نشرها وتوزيعها وتخطي حاجزي الزمان والمكان.[1] أدى هذا التطور أدى إلى انفتاح و التنوع الثقافي و الرصيد المعرفي لدى طالب باطلاعه الواسع على الموارد التعليمية في مختلف الجامعات ليتمتع بمعرفة شاملة و متعمقة في مجال التعليمي وهذا ما صرح به المبحوث **المقابلة رقم24(أنثى، 29 سنة)** " نعم لها دور في تطوير العملية التعليمية لأنها أصبحت في وقتنا الراهن و ذلك للعديد من الميزات التي تساعد الفرد في الحصول إلى المعرفة." و يقول مبحوث اخر **مقابلة رقم 20(أنثى،31سنة)**" تكنولوجيا المعلومات ولات ضرورية بزاف في الدراسة الجامعية، كي نكون نحمم نخدم بحث نقدر نلقى مقالات علمية، كتب رقمية و أبحاث سابقة غير بكلمة في محرك البحث و لا مواقع أكاديمية حتى الفيديوهات التعليمية تعاوني نفهم مواضيع صعبة و سهلت على توصل للمعلومة، بلا ما نبقى ندور بزاف في المكتبات يعني نقد نقرا بحث و نتعلم في أي وقت ومن أي بلاصة ".

بناء على وظائف تكنولوجيا المعلومات ووجهة نظر المبحوثين ندرك دور التكنولوجيا في الدعم المجال التعليمي أو (العملية التعليمية) في تسهيل الوصول إلى المعلومة و التواصل بين الطلاب في بعضهم البعض و دعم البحث العلمي من خلال تعدد وظائفها المتمثلة في الحاسب الشخصي و الحاسب الآلي و خدمات الاتصال الجديدة (الفيديوتكس و التلتكست و البريد الالكتروني و الأقراص المدمجة الصغيرة CD

3- وظيفة إنتاج المادة إلكترونيا حيث أسهم الكمبيوتر في إنشاء قواعد المعلومات والانترنت والتصوير الإلكتروني والتصوير الرقمي/ الإلكتروني، والأقمار الصناعية، والماسحات الضوئية، والاتصالات السلكية واللاسلكية، والألياف البصرية...إلخ.

4- وظيفة معالجة المعلومات رقميا سواء المقدم منها في المحتوى البرامج الراديو والتلفزيون أو المقدم منها عبر صفحات الصحف أو من خلال النشر الإلكتروني Digital Darkroom وسواء كانت تلك

[1]- فضة عباسي بصلي، محمد الفاتح حمدي، **مدخل لعلوم الاتصال والإعلام (الوسائل – النماذج والنظريات)**،دار اسامة ص100- 101.

المعلومات مادة مكتوبة أو مصورة أو مرسومة، فإن هناك العديد من البرامج التي تتعامل وتعالج مثل هذه المعلومات.[1]

7. أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصال:

تلعب تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة أهمبية كبيرة في مختلف جوانب الحياة، سواء على المستوى الشخصي أو الاجتماعي أو الاقتصادي ومن بين أهميتها نذكر:

- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في التنمية الاقتصادية، وتؤدي الثورة الرقمية إلى نشوء أشكال جديدة تماما من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة، وعلى عكس الثورة الصناعية التي شهدها القرن المنصرم فإن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصال من شأنها الانتشار بشكل سريع والتأثير في حيوية الجميع، وتتمحور تلك الثورة حول قوة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي تسمح للناس بالوصول إلى المعلومات والمعرفة الموجودة في أي مكان بالعالم في نفس اللحظة تقريبا.
- زيادة قدرة الأشخاص على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلما ورخاء لجميع سكانه، وهذا إذا ما كان جميع الأشخاص لهم إمكانيات المشاركة والاستفادة من هذه التكنولوجيا.[2]
- ساهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بمختلف أنواعها وخدمات التعليم والتثقيف.
- توفير المعلومات اللازمة للأشخاص والمنظمات حيث جعلت من العالم قرية صغيرة يستطيع أفرادها الاتصال فيا بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال إلى الخصائص التي تمتاز بها بما فيها الانتشار الواسع وسعة التحمل سواء بالنسبة لعدد الأشخاص المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة لحجم المعلومات المنقولة كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات.

---

[1]- حسن علي محمد، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة، النشأة- التطور- الوظائف- التأثيرات**، طبعة الثانية، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006، ص18.

[2]- هارون منصر، نفس المرجع السابق، ص17.

- تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصال بالإضافة إلى وسائل الإعلام التقليدية والحديثة الأشخاص المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم، و تمكين الأفراد والمجتمعات والبلدان من تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد من خلال الوصول إلى المعلومات.

7 إيجابيات وسلبيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال: لتكنولوجيا المعلومات العديد من الإيجابيات والسلبيات، نذكر من

- تعمل تكنولوجيا الاتصال الحديثة على توفير المعلومات المتنوعة والتي تتميز بالضخامة بشكل غير مسبوق، ذلك لأن الاتصال الرقمي والانفجار المعلوماتي والمعرفي جاء نتاجا للتطور غير المسبوق في تكنولوجيا الاتصال الحديثة الذي استفاد منه الاتصال الرقمي وساهم في تعميم ثورة المعلومات وانتشارها، حيث غطت كل المجالات نتيجة الخصائص التي تميزت بها منها سعة التخزين وظهور الحاسب الشخصي والتوسع في استخداماته الذي يتيح للفرد العديد من الخدمات والمعلومات سواء للاستخدام الشخصي أو الجماعي وإمكانيتها للاستفادة من المعلومات التي تقدمها شبكات المعلومات. وحسب الدراسة الميدانية اتضح لنا ان تكنولوجيا لها ميزة خاصة وهي سرعة في نقل المعلومات و تجاوز حواجز الزمن و المكان، وتسمح بالوصول إلى كميات هائلة من البيانات بسهولة كما تساهم هذه التكنولوجيا في تحسين جودة التعليم و تعزيز التفاعل بين المستخدمين، سواء عبر التعليم عن بعد أو من خلال المنصات الرقمية التي تتيح مشاركة الخبرات و مناقشة الأفكار وهذا ماجاء على لسان أحد المبحوثين **المقابلة رقم 29(أنثى، 21سنة)** "من إيجابيات تكنولوجيا المعلومات في التعليم تسهيل وصول إلى المعلومات بطريقة أسرع و تسمح للطالب بالتعلم في أي وقت و مكان"، ويضيف مبحوث آخر **المقابلة رقم 20(ذكر، 25سنة)**" من إيجابياتها تساعدنا في نقل المحاضرات و تفاعل بين الطلاب و تتيح للطالب المشاركة أكثر و تواصل مع المعلمين بطريقة أسهل " بالإضافة إلى ذلك، تدعم العملية التعليمية بتوفير موارد تعليمية متنوعة، و تقليل التكاليف المادية، و تقديم تغذية راجعة فورية، مما تساهم في تعزيز قدرات المتعلمين ويقول مبحوث اخر **المقابلة رقم 28(أنثى، 26)** "إيجابيات تكنولوجيا بالنسبة ليا تنقصلي الجهد و الوقت و خصوصا من جانب المادي تنقص علينا مصاريف كما مصاريف تنقل و شراء المحاضرات من المكتبة ورقيا يعني أنا قاعد فدار و توصلني المعلومة كما نقولك نديها من ڤروب مسنجر او صفحة رئيس القسم نتناقشو على هذاك الموضوع و نفهموه و نتبادلو معلومات أي لكل فعل ردة فعل". يرى المؤيدون لتكنولوجيا التعليم أن استخدامها يؤدي حتما الى تحسين عمليتي التعلم و التعليم و زيادة فاعليتها، فهي تساهم في حل مشكلات مثل ازدحام الفصل الدراسية

و قاعات المحاضرات و قد ترك استخدام تكنولوجيا التعليم بصماته على طرائق التعليم و انماطه، فظهرت أنماط جديد في التعليم لم تكن معروفة من قبل كالتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد. كما غيرت دور المعلم فأصبح موجها و مساعدا للطالب في عملية التعلم بدلا من كونه المصدر الوحيد للمعرفة، بينما اصبح الطالب محور العملية التعليمية.

ومع هذه الايجابيات فإنها لاتخلو من سلبيات من بينها:

- حدوث الفجوة المعرفية بين الدول المالكة لهذه التكنولوجيا والدول المستوردة لها مثلما يحدث اليوم بين الدول الأوروبية والدول العربية إلى المشاركة في هذه الثورة التكنولوجية الاتصالية الجديدة، فإن هناك خطرا احتمال زيادة تهميشها وحدوث العزلة الثقافية والعرقية التي يمكن أن تؤدي إلى وجود الصراع.[1]
- اندماج تكنولوجيا الاتصال والمعلومات في منظومة واحدة، وهو أحد الأدوات الرئيسية للعولمة الراهنة بأبعادها الاقتصادية والسياسية والثقافية.[2]
- إن خطورة تكنولوجيا الاتصال الحديثة تتجسد من خلال تفكيك الثقافات والغزو الثقافي والتلويث الثقافي وإقناء الثقافات الوطنية ومسائل الهوية الثقافية، وبالتالي تشتت القيم والعادات.
- التأثيرات الصحية لتكنولوجيا الاتصال الحديثة على الجانب البيولوجي والفيزيولوجي والنفسي للأفراد، فالعديد من الأمراض كانت بسبب الاستخدام المفرط لها مثل الصداع، الاكتئاب، العزلة، الإرهاق، وضغط الدم، القلق، أوجاع الظهر، ضعف السمع.[3] أيضا تقليل التفاعل الاجتماعي المباشر و زيادة العزلة بين الأفراد. إذ جاء على لسان إحدى المبحوثات **المقابلة رقم 21(أنثى، 24سنة)**" من سلبياته قلة التواصل مع الناس أي يولي طالب مايشاركش مع زملاؤو و ما يتواصل معاهم و مع الاستاذ مباشرة و يتناقش يولي في عزلة وحدو " كما أنها قد تؤدي إلى كسل و خمول الطلاب، حيث يعتمد الكثيرون بشكل مفرط على الأجهزة الذكية للحصول على الإجابات و المعلومات دون بذل جهد ذهني حقيقي. هذا الاعتماد قد يضعف من مهارات التفكير النقدي و التحليل، كما أن الجلوس الطويل أمام الشاشات يحد من النشاط البدني، مما يساهم في نمط حياة غير صحي يؤثر سلبا الصحة الجسدية و الذهنية للطلاب. وهذا ما صرحت به المحبوثة **المقابلة رقم27(أنثى، 23سنة)**

---

[1]- فضة عباسي بصلي، مُحَّد الفاتح حمدي، نفس المرجع السابق، ص104.

[2]- مُحَّد فاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، طبعة أولى، الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010، ص19.

[3]- بن عبد الحفيظ لطيفة، نفس المرجع السابق، ص64.

"بالنسبة ليا تكنولوجيا راهي تسبب عزلة كبيرة فالمجتمع و سبب هذه عزلة كاين لصراولهم مشاكل نفسية و صحية و ثاني من الناحية التعليم سببتلنا كسل يعني معلومة نلقاها واجدة و ندوها و نعرضوها بدون فهم و منبذ لوشمجهود باش نصيبوها".

ومن هذا تبين لنا أن تكنولوجيا المعلومات و الاتصال اصبحت جزء لا يتجزأ من المنظومة التعليمية، لا يمكن تجاهل أنها تشكل سلاح ذو حدين فمن جهة، تسهم التكنولوجيا في تطوير أساليب التعليم، و توفير مصادر متنوعة للمعلومة و تشجيع المتعلم على البحث و الاكتشاف الذاتي، و من جهة اخرى، قد يؤدي الاستخدام المفرط مثل ضعف التفاعل الاجتماعي وتراجع القدرة على التحليل و التفكير، و الاعتماد على المعلومات دون فهم لذلك.

خلاصة:

ومن خلال هذا يمكن القول أن ظهور تكنولوجيا المعلومات والاتصال الحديثة كان لها تأثيرا عميقا على حياة الإنسان، مما سهلت له الحياة اليومية وغيرت أسلوب بحثه، وأصبحت جزءا لا غنى عنه في مختلف المجالات، هذا التطور السريع يفرض التكيف المستمر مع التقنيات الحديثة لتعظيم فوائدها والتقليل من تحدياتها سواء كان هذا إيجابي أو سلبي. زيادة على ذلك تمثل تكنولوجيا المعلومات الحديثة وسيلة لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية ولكن يتطلب ذلك وعيا باستخدامها.

الفصل الثالث: دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين العملية التعليمية.

تمهيد

I. ماهية العملية التعليمية

1.مفهوم العملية التعليمية

2.عناصر العملية التعليمية

3.مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر

II. ماهية الوسائل التعليمية

1.مفهوم وسائل التعليمية

2.تصنيفات الوسائل التعليمية

3.أهمية الوسائل التعليمية:

4.أساليب التعليم و أنواعه التعليم الالكتروني (مفهوم – أنواع – مميزات و صعوبات عند استخدامه).

III. العملية التعليمية و تكنولوجيا المعلومات

1.اسباب توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية .

2. اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

3. معيقات التي يوجهها الطالب في التعليم الالكتروني

4.الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني.

الخلاصة

تمهيد:

تمثل العملية التعليمية ظاهرة اجتماعية مركبة ترتبط ببنية المجتمع و ثقافته، إذ تمثل أداة رئيسية في نقل المعارف و اعادة إنتاج القيم و المعايير الاجتماعية، ومع التحولات التكنولوجية المتسارعة، شهدت هذه العملية تحولا في الوسائل و الأساليب، مما أدى إلى بروز التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد، كبدائل أو مكملات للتعليم التقليدي ومن هذا سنتطرق في هذا الفصل إلى ماهية العملية التعليمية و الوسائل التعليمية و أساليب التعليم الحديثة المستخدمة في التعليم.

قبل التطرق إلى دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسن عملية التعلم يجب معرفة آليات وظوابط التعليم الخاص بالمؤسسسات الجامعية ومنه نتعرف على ماهية العملية التعليمية حتي يتضح لنا دورها في جودة التعليم

I. ماهية العملية التعليمية

1- مفهوم العملية التعليمية:

العملية التعليمية هي عملية تنظيم للإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل الصف وخاصة لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها، كما تعرف أيضا على أنها مجموعة من المواقف والأنشطة الصادرة عن المدرس وعن التلاميذ لترتبط بكيفية منطقية وتعاقب بكيفية منتظمة إلى حد الذي يمكننا أن نتنبأ بحدوثها في كثير من الأحيان.[1]

وهناك من يعرفها بأنها: "كل تأثير يحدث بين الأشخاص ويهدف إلى تغيير الكيفية التي يسير وفقها الآخر، والتأثير المقصود هو الذي يعمل على إحداث تغيرات في الآخر بفضل وسائل تصورية معقولة، أي بطريقة تجعل من الأشياء والأحداث ذات مغزى".[2]

وماهو ملاحظ من خلال التعاريف اتضح أن العملية التعليمية هي سلسلة من الخطوات التي يقوم بها المعلم داخل الصف بهدف إيصال المعرفة للطلاب بطريقة منظمة ومخطط لها، لا تقتصر على شرح الدروس فقط، بل تشمل التفاعل بين المعلم والطلاب، واستخدام الأنشطة التعليمية، وتحقيق أهداف محددة كما تهدف هذه العملية إلى إحداث تغيير إيجابي في تفكير وسلوك الطلاب وتُعدّ عملية متكاملة تتأثر بعوامل متعددة مثل المعلم، الطالب، وطريقة عرض المحتوى الدراسي.

2- عناصر العملية التعليمية:

من عناصر التي تعتبر أساسا لنجاح العملية التعليمية وتحقيق أهدافها هي:

---

[1]- العالية حبار، **واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، المجلد الثاني، عدد الثالث، 2020، ص3.

[2]- كمال روبيح، سعيد حمد مصطفى، **العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات، النشاط البدني الرياضي المدرسي أنوذجا**، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، العدد33، 2018، ص373.

2-1- المعلم: المعلم هو الموجه في العملية التعليمية، كما هو معروف عند ابن خلدون حيث يرى أنه يحتل مكانة عالية وذو سند التعليم، وهو الذي يصنعه، فالعلوم واحدة ولكن المعلم هو من يؤثر في التعلم، ويقول: نجد فهم المسألة الواحدة من الفن الواحد ووعيها مشتركا بين من شدا في ذلك الفن وبين من هو مبتدئ فيه ولهذا كان السند في التعليم في كل علم أو صناعة يفتقر إلى مشاهير المعلمين... فالمتعلم مقلد لمعلمه في أفعاله ويسهل عليه ذلك كتاب المعارف والأخلاق دون التجربة[1].

وقد اتضح أن ابن خلدون يجعل شروط للمعلم الكفء هي:

- أن يقيم مع متعلمه الجدل والحوار.
- اختيار الأنسب للمتعلم من الفن الواحد.
- محاولة تقريب الأهداف للطالب وتوضيحها.
- مراعاة مقدرة الطالب ومساعدته على الفهم.
- أن يكون قدوة لمتعلمه، أن يكون عارف بمستوى متعلمه العقلي واستعداده.
- أن يراعي الفروق الفردية بين متعلميه.
- ألا يخلط على متعلمه مسائل كتاب بغيره، فلا يخلط عليه علمين معا.
- ألا يلقي عليه الغايات في البداية.
- ألا يطول على المتعلم بتفريق المجالس.
- أن يتدرج في تلقينه العلوم.

ولعل الأمر الذي يجعله كل باحث يقف عنده هو أن ابن خلدون قد تحدث عن الجانب النفسي في العملية التعليمية، كما يراعي أيضا الجانب النفسي ويتجنب الشدة على المتعلم[2]. ومما سبق يمكننا القول أن ابن خلدون يتقارب مع ما جاءت به التعليمية وعلوم التربية.

[1]- سورية قادري، **العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد01، 2019،ص 447- 448.

2-2- المتعلم:

يتوقف نجاح المربي في مهنة التعليم إلى حد بعيد على معرفة هذه الخصوصيات نظرا لارتباطها بالتحصيل الدراسي إذ يعد المتعلم محور العملية التعليمية التي تتوجه إليه عملية التعليم لذلك فإن التعليمية تبدي عناية كبرى له فتنظر إليه من خلال خصائصه المعرفية والوجدانية والفردية في تحديد العملية التعليمية وتنظيمها، إذن باعتبار المتعلم محور العملية التعليمية، فهو في سعي دائم لاكتساب مختلف المعارف و والمهارات لتطوير قدراته المعرفية واللغوية والعملية من خلال الإسهام الفعال في بناء هذه العملية، فإذا كان **التعليم التقليدي** لا يملك أي دور في العملية التعليمية باستثناء تلقيه للمعلومات التي تملى عليه ليحفظها بهدف استرجاعها وقت الامتحان، فإن المقاربة الجديد للمناهج تعمل على إشراكه مسؤولية القيادة وتنفيذ عملية التعلم من خلال تحضير أجزاء المادة الدراسية وشرحها.[1]

2-3- المنهاج:

يعتبر المنهاج العنصر الثالث والأخير في العملية التعليمية بما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة.

ويعرف المنهاج **لغة:** بأنه الطريق البين الواضح السهل لقوله تعالى: "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا". {المائدة:الاية48}

ويعرف اصطلاحا على أنه: مجموعة الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة للتلاميذ بقصد تعديل سلوكهم وتحقيق الاهداف المنشودة.[2]

3- مراحل تطور العملية التعليمية في الجزائر:

اعتمدت الجزائر بعد الاستقلال في منظومتها التربوية على المقاربة بالمضامين لكونها تتطابق مع كون المتعلم فاقد للمعرفة بحيث يستوجب تلقينه أشكالا وأنماطا معينة من المضامين عن طريق المعلم الذي يكون تركيزه منصبا على

[1]-تونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها**، جامعة عار ثليجي بالأغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد7، عدد29، 2018، ص186.

[2]- العالية جبار، **واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد**، نفس المرجع السابق، ص6.

حشو أذهان المتعلمين بها دون مراعاة استعداداتهم أو رغباتهم والهدف من وراء العملية التعليمية هذه هو تحصيل معارف ولا تهم إن كانت منعزلة غير متكاملة وغير ملبية لميولاته ورغباته ومن مراحل تطورها نذكر:

3-1- العملية التعليمية في ظل بيداغوجيا التدريس بالأهداف:

أمام الانتقادات الموجهة للمقاربة بالمضامين وأمام عجزها عن تحقيق الغايات المنشودة لا سيما عدم فاعلية عملية التعليم تم التوجه لاعتماد المقاربة بالأهداف والتي تعتمد التعليم بواسطة سلوكيات قابلة للملاحظة لا تعطي أهمية للعملية الذهنية الضمنية المتدخلة في تحرير السلوك ومدخلة بواسطة الأهداف أو ما يسمى بيداغوجيا الأهداف التي أدخلت مفهوم التخطيط في التعليم مع مراعاة المتعلم من حيث المكتسبات ومراحل تعلمه، وتنطق من أهداف بعيدة لتشتق منها أهداف أقل مدى:

غايات – أهداف عامة – أهداف خاصة ------ أهداف إجرائية.[1]

3-2- العملية التعليمية في ظل المقاربة بالكفاءات:

وهي تركز على أهمية ربط التعليم بواقع المتعلم وحاجاته، وليس فقط تقديم معارف.

ظهرت المقاربة بالكفاءات كبديل للمناهج التقليدية، مركزة على الكفاءات بدلا من المعارف.

كما تهدف هذه المقاربة إلى جعل المتعلم محور العملية التعليمية، مع التركيز على تكوينه المهني والحياتي وتعتمد على ربط التعلم بمواقف حياتية حقيقية لتصبح المعارف أداة لحل المشكلات لا هدفا بحد ذاته ووفق هذه المقاربة تهتم العملية التعليمية بتحديد الكفاءات الضرورية وبناءها ضمن مناهج الدراسية وسعيها إلى تعليم نشط وفعال، يحول المعرفة إلى أداة عملية تنفع المتعلم في حياته ومجتمعه.[2]

1- نور الدين حمر العين، نورد الدين زمام، **العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد08، العدد01، 2021، ص693- 694- [1]

[2]- ، نفس المرجع السابق ،ص695

II. ماهية الوسائل التعليمية

1- مفهوم الوسائل التعليمية وتطورها التاريخي:

1-1- مفهوم الوسائل التعليمية:

برزت عدة تعاريف حديثة لتوضيح مفهوم الوسائل التعليمية بشيء من الشمول والوضوح والدقة من بينها:

تعريف الطوبجي: الذي يدل على أن الوسائل التعليمية هي المواد والأجهزة والمواقف التعلمية التي يستخدمها المدرس في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق التلميذ لأهداف سلوكية محددة.

تعريف لجنة التقنيات التربوية الأمريكية: الذي يعرف مفهوم الوسائل التعليمية بأنها طريقة منظمة لتصميم وتنفيذ وتقييم عمليتي التعليم والتعلم بكمالها، وفق أهداف محددة تعتمد على الأبحاث في مجال التعليم والاتصال الإنساني، وتستخدم حصيلة من لمصادر البشرية والمادية لكي تحقق أهداف العملية التعلمية بكفاءة.[1]

وقد وضع التربويون العديد من التعريفات للوسيلة التعليمية ومن أشهر تلك التعريفات وأكثرها دقة ما يلي:

الوسائل التعليمية: هي عنصر من عناصر النظام التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة.

الوسائل التعليمية: هي المواد والأجهزة والمواقف التعليمية التي يستخدمها المعلم في مجال الاتصال التعليمي بطريقة ونظام خاص لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح أحد الموضوعات بغرض تحقيق أهداف سلوكية محددة.

الوسائل التعليمية: هي كل أداة أو مادة يستعملها المعلم لكي يحقق للمعملية التعليمية جوا مناسبا يساعد على الوصول إلى العمل والمعرفة الصحيحة وهم بدورهم يستفيدون منها في عملية التعلم واكتساب الخبرات.[2]

2-تصنيفات الوسائل التعليمية:

للوسائل التعليمية تصنيفات متعددة وهي تختلف الأسس التي اعتمدت في تصنيفها، ومن أهم التصنيفات:

---

[1]- عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعلمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، الطبعة الأولى، 1414هـ، ص47.

[2] -سمير جلوب، **الوسائل التعليمية**، الطبعة الأولى، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017، ص7.

1- وسائل سمعية:

وتشمل جميع الوسائل التعليمية التي تعتمد على الأصوات والألفاظ في عروضها، وتعتمد على حاسة السمع في استقبالها ومن أمثلتها: اللغة المسموعة والبرامج التعليمية الإذاعية، والإذاعة المدرسية والتسجيلات الصوتية التعليمية على أشرطة الكاسيت واسطوانات الليزر وكذلك معامل الصوتيات الخاصة بدراسة اللغات.

2- وسائل بصرية:

وتتمثل جميع الوسائل التعلمية التي تعتمد على الرموز البصرية في عرضها، وعلى حاسة الإبصار في استقبالها والتعامل معها.

3- وسائل سمعية بصرية:

وتشمل جميع الوسائل التعلمية التي تعتمد في عرضها على: الرموز اللفظية والرموز البصرية معا، وتعتمد في استقبالها والتعامل معها على حاستي السمع والبصر، ومن أمثلة هذا النوع: التلفزيون التعليمي والدوائر التلفزيونية المغلقة، والأفلام الناطقة والثابتة والمتحركة وغيرها.[1]

✓ تصنيف الوسائل على أساس طريقة الحصول عليها:

تصنف وسائل الاتصال التعليمية إلى قسمين رئيسيين تبعا لطريقة الحصول عليهما وهما **"مواد جاهزة"**، حيث يتم إنتاجها في المصانع بكميات كبيرة، ويكون مستوى الاتقان في انتاجها كبير، ويمكن توظيفها لتلبية احتياجات المتعلمين في كثير من الدول، ومواد مصنعة محليا، وهي التي ينتجها المعلم أو المتعلم، حيث لا يتطلب إنتاجها مهارات متخصصة، والمواد التي تدخل في عملها زهيدة التكاليف ومتوافرة في البيئة المحلية، مثل الخرائط المنتجة محليا أو الرسوم البيانية أو اللوحات.[2]

[1]- ماهر اسماعيل صبري، **من وسائل التعلمية إلى تكنولوجيا التعليم**، الجزء الأول والثاني، مزيدة ومنقحة، ص46- 48.

[2]-محمد محمود الحيلة، توفيق احمد موعي، **تكنولوجيا التعليم بين الظرية و التطبيق**، الطبعة التاسعة، دار الميسرة، عمان، 2014ص100

✓ **تصنيف الوسائل على أساس طريقة عرضها:**

1. مواد تعرض ضوئيا على الشاشة: وهي التي تبث من خلال جهاز، منها الشرائح والأفلام والثقافيات وبرمجيات الحاسوب.
2. مواد لا تعرض ضوئيا: وهي تعرض مباشرة على المتعلمين، ويتعلمون من خلالها بطريقة مباشرة، ومنها المجسمات والرسوم البيانية، واللوحات والخرائط، والملصقات، والشفافات، المحاكاة وغيرها.[1]

✓ **تصنف الوسائل حسب فاعليتها إلى فئتين هما:**

1. الوسائل السلبية: وهي الوسائل التي تنقل أنماطا مختلفة من التعليم، والتي لا تتطلب استجابة فاعلة من المتعلم، مثل: المادة المطبوعة، والأشرطة الصوتية.
2. الوسائل النشطة: تتمثل هذه الفئة وسائل يكون المتعلم فيها نشط في استجاباته، مثل: التعليم المبرمج والتعليم بمساعدة الحاسوب.

✓ **تصنف هذه الوسائل إلى ثلاثة أنواع رئيسية وهي:**

1. **الوسائل الرئيسية:** وهي التي تستخدم الصور للتعليم في موقف تعليمي تعلمي، مثل: التلفاز أو تستخدم عن طريق المتعلم كصور رئيس لتعليمه، مثل: الحاسوب والتعليم المبرمج.
2. **الوسائل المتممة:** يستعان أحيانا بوسائل أخرى تسمى وسائل متممة للوسائل الرئيسية لزيادة فاعلية الوسائل التعليمية، مثل: استخدام ورقة خاصة بعد مشاهدة برنامج تلفازي لتجربة عملية.
3. **الوسائل المكملة:** يستخدم المعلم وسائل خاصة به والتي قد تكون من إنتاجه أو مجهزة من قبل عندما يرى أن مجموعة الوسائل التي استخدمها في الموقف الصفي غير كافية للدراسة.
4. **على أساس الخبرات التي تهيئها:** أشار إدجار ديل "Edgar Dale" في كتابه الطرق السمعية البصرية في التدريس إلى ترتيب الوسائل بدءا بالخبرات الحسية الهادفة المباشرة في قاعدة الهرم وحتى الرموز اللفظية المجردة في قمته، ومرورا بمجموعات الخبرات التي تكون أقرب للحسية، كلما كانت قريبة للقاعدة وتأخذ بالتجريد كلما ابتعدنا نحو القمة.[2]

[1]- محمد محمود الحيلة، توفيق احمد موعي ،نفس المرجع السابق ،ص 100

[2]- نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي، الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي، جامعة طاهري محمد، بشار، مجلة البدر، المجلد10، العدد 05، 2018، ص462

تصنف الوسائل التعليمية في ثلاث مجموعات توضح توزيع الخبرات التي يمر فيها المتعلم أثناء عمليات الاتصال التعليمي ليرسم صورا ذهنية واضحة عن المفاهيم التي يكونها، وهناك تداخلا بينهما جميعا ويتفق هذا التطور مع ما يراه بورنرBruner في كتابه نحو نظرية التعليم To words the toyor Istruction إلا أن هناك ثلاث أنماط رئيسية للخبرات الأساسية اللازمة لعملية الاتصال والتفاهم:

1. **الخبرة المباشرة:** تتضمن قيام المتعلم بالممارسة الفعلية، إذ أن فيها نشاط إيجابي عملي، فهو يتعلم عن طريق الممارسة الفعلية ولذلك فإن المفاهيم التي يكونها تكون واقعية لها أبعاد متكاملة.
2. **الخبرة المصورة:** يكون المتعلم المفاهيم عن طريق رؤيته للفيلم أو الصورة فهو لا يقوم ممارسة فعلية ولكنه يكون مفاهيم بصرية ذهنية.
3. **الخبرة المجردة الرمزية:** لا يكون المتعلم المفاهيم عن طريق الممارسة أو عن طريق الرؤية، ولكنه يكونها من سماعه لألفاظ مجردة أو لرؤيته لكلمات ليس فيها صفات الشيء الذي تدل عليه[1].

ومنه نستطيع القول أن الوسائل التعليمية تشكل عنصرا رئيسيا في العملية التعليمية وذلك من خلال ما تقدمه هذه الوسائل بأنواعها المختلفة في ذهن وذاكرة المتعلم من صور ومشاهد نحفظ في عقله ووجدانه وهذا ما يؤدي إلى تمتين العلاقة بين المتعلم والمعلم.

4- أهمية الوسائل التعليمية:

تقوم الوسائل التعليمية بدور رئيسي في جميع عمليات التعليم والتعلم التي تتم في المؤسسات التعليمية المعروفة بالتعليم النظام أو الرسمي، وتسهم في إيصال المعرفة بطرق مباشرة أو عبر وسائل الاتصال الجماهيري، كما تساعد في مواجهة مشكلات النقص في الخبرات البشرية والاجتماعية، وتستخدم لنقل المعرفة من خلال وسائل ملائمة كالمحاضرات، الندوات والتقنيات الحديثة وتكمن أهميتها في المجالات التالية:

- تساعد على فهم والتعلم الصحيح للطالب، لأن هذه الوسائل تقدم خبرات حسية واقعية وشبه واقعية بحسب نوعها.

[1]- نفس المرجع السابق ص4.

- تساعد في معالجة الظاهرة اللفظية، تقدم خبرات حسية عن موضوعات التعلم، ونعني بظاهرة عدم فهم التلاميذ للألفاظ المجردة ، وهم لا يدركون معناها، فاستخدام الوسائل التعليمية يعالج هذه المشكلة.
- يراعي في استخدامها تنوعا لمعالجة الفروق الفردية بين الطلاب.
- تجذب انتباه الطلاب، وتثير اهتمامهم وتشوقهم لموضوع الدرس.
- تثير نشاط التلاميذ ويتبدى ذلك من خلا مشاركتهم الإيجابية في استخدام الأجهزة، وإعدادها، وكذلك من خلال تفاعلهم مع المشاهدات التي يرونها في الرحلات، ومن خلال زياراتهم للمعارض والمصانع.
- تساعد في المحافظة على ثقافة المجتمع، وتماسكه، وتقدمه، وذلك لأننا نتعلم ثقافة الأجيال السابقة والحاضرة، عن طريق صور وأفلام ومعارض وتسجيلات.
- تساعد في مواجهة بعض المشاكل التعليمية المعاصرة مثل: الزيادة الهائلة في المعلومات ومفردات الدراسية، وعدم كفاية المباني والأجهزة والأدوات اللازمة للتعلم.
- تثري قاموس الطالب اللغوي، لأن اللفظة المصاحبة لعرض الوسيلة تبقى في الذهن.[1]

5- أساليب التعليم و أنواعه التعليم الالكتروني (مفهوم – أنواع – مميزات و صعوبات عند استخدامه):

1- مفهوم التعليم الالكتروني:

يعرف التعليم الالكتروني بأنه نمط من أنماط التعليم يعتمد على توظيف الوسائط التكنولوجيا في تقديم المحتوى التعليمي وهو في جوهره يمثل "طريقة ابتكارية لإيصال التعليم الميسر،و التي تتصف بالتصميم الجيد والفاعلية و التمركز حول المتعلم أي الطالب في أي مكان أو أي زمان، عن طريق الانتفاع من الخصائص و المصادر المتوافرة في العديد من التقنيات الرقمية سويا مع الأنماط الأخرى من الموارد التعليمية المناسبة لبيئات التعلم المفتوح و المرن[2]. و ما يؤكد ذلك قول المبحوث **المقابلة رقم 14(ذكر، 29 سنة)**" تساعد في الوصول إلى موارد التعليمية بسهولة و سرعة في

[1]- مرزوقي أسامة، **أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير الكفاءة على الربط الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16-17) سنة، دراسة ميدانية ثانوية أبي بكر الحاج عيسى**، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث "ل.م.د"، 2018، ص42.

[2]- ريحي تبوب ،فاطمة الزهراء، **التعلم الالكتروني آلية لضمان الجودة في التعليم العالي**، جامعة محمد بوقرة كلية الحقوق و العلوم السياسية، بومرداس، 2021 ص17

أي مكان و زمان من خلال اطلاع على المراجع و المصادر من كتب رقمية أو مقالات و مجلات " و هناك من يعرف التعليم الالكتروني بأنه "طريقة للتعليم باستخدام الحاسوب و آليات الاتصال الحديثة ووسائطه المتعددة من الصور و رسومات و آليات بحث و مكتبات الكترونية، و كذلك بوابات الانترنت. سواء كان عن بعد أو مباشرة في الفصل الدراسي، المهم المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في ايصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت و أقل جهد و اكبر فائدة"[1] كما جاء على لسان مبحوث آخر **المقابلة رقم 17(ذكر، 21 سنة)**"نعم تساعد تكنولوجيا الاتصال في تحسين من خلال وصول إلى المعلومة عبر الهاتف أو الحاسوب في أقل وقت ". ومنه نستطيع القول أن التكنولوجيا توفر لنا المعلومات عن طريق برمجيات مختلفة أو وسائل مختلفة.

ومن خلال هذه الدراسة المدانية تبين لنا أن التعليم الالكتروني يمثل نقلة نوعية في العملية التعليمية إذ يمنح للمتعلم مرونة كبيرة في الزمن و المكان و يعتمد على التكنولوجيا كأداة تمكينية باستخدام التقنيات بجميع أنواعها في ايصال معلومة للمتعلم بشكل مبسط و اضافة الى ذلك توفير الجهد.

2- انواع التعليم الالكتروني:

يمثل التعليم الالكتروني احد الأساليب الحديثة في تطوير العملية التعليمية، وقد تنوعت أشكاله الى عدة انواع تختلف بحسب التفاعل الزمني و مستوى استخدام التقنية، اي يتصف من حيث المعيار التزامن الى نوعين:

- **التعليم الالكتروني المتزامن:** هو ذلك التعليم الذي يجتمع فيه الأستاذ مع الطلبة في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن في نفس الوقت اما بالنص او الصوت او الفيديو و مثال ذلك دخول الأستاذ و الطلبة على منصة موودل في نفس التوقيت حيث يتواصلون اما بالكتابة او النص او الصوت أو الفيديو[2]. إضافة الى منصات أخرى أأثر فاعلية مثل (ZooM, Teams) وفي هذا السياق جاء على لسان أحد المبحوثين **المقابلة رقم 16(انثى، 19 سنة)**"المنصات أكثر فاعلية هي منصة موودل moodle " بمعني هناك منصات يتم تداولها بكثر مثل منصة موودل خاصة فل الجامعات الأخرى مقارنة بجامعتنا.
- **التعليم الالكتروني غير المتزامن:** هو دعم تبادل المعلومات و تفاعل الأشخاص عبر وسائط اتصال المتعددة مثل البريد الالكتروني Gmail قوائم النقاش المنتديات فالاتصال غير متزامن منحدر من عنصر الزمن اذ يمكن

[1]- ربحي تبوب، فاطمة الزهراء، نفس المرجع السابق ص18

[2] - لامية مجدوب، ايمان بوشارب، **التعليم الالكتروني في الجزائر بين الواقع المأمون**، الملقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة و مقتضيات تحقيق الجودة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021

الاستاذ من وضع المصادر و المراجع مع خطة الدرس و التقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب الموقع لاحقا متى شاء و يتبع ارشادات الأستاذ في اتمام مهام التعليمية دون أن يكون هناك اتصال متزامن وعادة ما يتم التعليم الجامعي و التعليم العالي وفقا لنمطين معا المتزامن و غير المزامن و ما يؤكد ذلك قول المبحوث **المقابلة رقم 15(انثى، 22سنة)** "**أكثر** منصات فاعلية في التعليم الالكتروني هي منصة موودل و محرك البحث **غوغل** نقدر نطلعو منو محاضرات ملفات مقالات و البريد الالكتروني لنستعملوه في التواصل مع الأستاذ بيه". ويقول مبحوث اخر **المقابلة رقم25 (أنثى، 26سنة)**" وسائل الأكثر استعمالا هي asjpb توفر عديد من مقالات و منصة موودل و البريد الالكتروني " ومن خلال وجهة نظر المبحوثين و مفهوم التعليم الإلكتروني غير المتزامن،يتضح لنا هذا نوع من التعليم يُبرز كيف يمكن للطالب أن يتعلّم في الوقت الذي يناسبه دون الحاجة للتواصل المباشر والفوري مع الأستاذ. هذا النوع من التعليم يعطي مرونة كبيرة للطلبة، خاصة في التعليم الجامعي. كما أن استخدام أدوات مثل منصة موودل والبريد الإلكتروني يعكس مدى اعتماد الطلبة على التكنولوجيا في تسهيل التعلم والاتصال. وأقوال المبحوثين تؤكد واقعية وفعالية هذا النمط، خاصة عندما يكون مدعوماً بمصادر متعددة مثل المقالات والملفات والمحاضرات. ومن حيث استخدام التقنية ينقسم التعليم الالكتروني إلى:

تعليم الالكتروني الجزئي: ويطلق عليه أيضا التعليم المدمج و يتم فيه استخدام التعليم التقليدي في قاعة الصف بنسبة محدودة من الزمن التعليم و استخدام نظم الاتصال الالكتروني الانترنت في الجزء الاخير من أنشطة التعلم و التعليم وهذا ما جاء في تصريح أحد **المبحوثين المقابلة رقم 3 (ذكر، 38سنة)** "اكيد عندها دور، لان التكنولوجيا سهلت الوصول للمعلومة و خلت التعليم اكثر تفاعلية، خاصة لما يتم دمجها مع الطرق اللي التقليدية في التعليم هذا ساعد في تحسين الفهم و تنويع الطرق اللي يتعلم بها الطالب" ويضيف مبحوث **المقابلة رقم 13 (ذكر،43سنة)** " حسب رأي تكنولوجيا المعلومات و الاتصال لها دور كبير في تطوير العملية التعليمية و ذلك بدمج بين التعليم التقليدي و الالكتروني مثلا بأن تكون المحاضرات الحضورية مخصصة للشرح و النقاش، بينما نستخدم المنصات الالكترونية لتحميل المحاضرات و هكذا الطالب يتعلم داخل القاعة و خارجها " **تحليل مدعم شخصي**

- **التعليم المدموج أو المدمج (Blended Learning)**: نموذج يتم فيه دمج استراتيجيات التعلم المباشر في الفصول التقليدية مع أدوات التعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، أي أن التعلمالمزوج أو المدمج يشير إلى حالة التعلم التي تجمع بين عدد من طرق التقديم المختلفة لتقديم برنامج معين أو مادة دراسية أو مساق دراسي،

فعلى سبيل المثال.يمكن تقديم مساق من خلالالحضور الشخص، في الفصول الدراسية (وجهاً لوجه)، وعن بعد التعاون عبر الإنترنت (التعلم المتزامنوغير التزامني)، والتعليم الذاتي.

- **التعليم المنقل أو المحمول (Mobile Learning)**: هو استخدام الأجهزة اللاسلكية والمحمولة مثل الهواتف الذكية والحاسبات الشخصية الصغيرةTabletpcs ، لضمان وصول المتعلم من أي مكان للمحتوى التعليمي في أي وقت. كما يؤكد أحد المبحوثين **المقابلة رقم04(أنثى ،21 سنة)** "من وسائل لي نستعملها في التعليم هي الهاتف و حاسوب المحمول ". وماهو ملاحظ من خلال الدراسة يمكن القول بان التعليم يساعد في تسهيل الوصول الى المعلومات حيث يسمح للطلاب بالتعلم في اي وقت يناسبهم عن طريق الهاتف المحمول مما يساعد هذا نوع من التعليم في استغلال الوقت بشكل افضل.
- **تعليم الكلي**: وهو نوع من التعليم الالكتروني الذي يهدف إلى ايصال نوع من التعليم عالي الكفاءة للمتعلم والمستقبل ، ويطلق عليه التعليم الالكتروني الموجه للمتعلم ويشمل المحتوى على صفحات ويب و وسائط متعددة و تطبيقات تفاعلية عبر الويب وهي امتداد للمتعلم المعزز بالحاسوب في برمجيات.[1]

بناء على فهم التصنيفات و وجهة نظر المبحوثين نرى أن التعليم الالكتروني غير المتزامن يمنح المتعلم حرية اكبر في اختيار الوقت و الوتيرة المناسبة للمتعلم ما يسهم في تعزيز مهارات الاستقلالية و التعلم الذاتي، بينما يوفر التعلم الالكتروني و المتزامن و التعليم الجزئي بيئة تفاعلية فعالة لتحقيق توازن في العملية التعليمية.

3- مميزات التعليم الالكتروني:

إن التعليم الالكتروني يتميز بتقارب اندماج الانترنت مع التعلم و استخدام تقنية الشبكات لتصميم التعليم و تيسيره و متابعته في أي وقت و أي مكان و اتاحة مستوى تعليمي متخصص و شامل يحقق التعلم في وقت قياسي و سريع ومما يميز التعليم الالكتروني أنه يحقق العديد من المزايا و الفوائد لعل من أهمها ما يلي:

- **التنوع**: يحرص التعليم الالكتروني على توفير بيئة تعلم متنوعة البدائل و الخيارات التعليمية بالنسبة للمتعلم ليختار ما يناسبه من الأنشطة التعليمية اضافة الى التنوع في طرائق عرض المحتوى التعليمي و أساليب التعليم و آليات التقييم مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- **الجودة**: يساهم التعليم الالكتروني في تحقيق معايير الجودة و مبادئه و أصول التدريس.

[1]- مؤلف جماعي، **التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع- التحديات- الرهانات)**،ط1، دار الكتب و الوثائق المصرية، 2021 ص24

- **المرونة:** توفر مرونة كبيرة عن طريق توفير تعليم مرن مفتوح و موزع فنجد التعليم تجاوز حجزات الصف و الزمن المحدد في اليوم الدراسي و محتوى محدودية الكتب و المصادر المتوافرة داخل الجامعة إلى فضاء يحكمه توافر معلمين و دعما مؤهلين للتعامل مع بيئات التعليم و التعلم الحديث.
- **الكلفة:** يساهم التعليم الالكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية واعادة استخدام المحتوى التعليمي
- **تلبية احتياجات الطلاب:** يمتاز التعليم الالكتروني بمراعاة تنوع أنماط التعلم بين الطلاب و تمكين الطالب من القيام بدور أكثر ايجابية و إتاحة المجال للتعليم النشط و الفعال و تسهيل عملية تفاعل الطلاب مع بعضهم البعض.[1]

4- معيقات التي يوجهها الطالب في التعليم الالكتروني

يواجه التعليم الالكتروني في الجزائر عدة صعوبات و تحديات تعيق انتشاره و اعتماده على نطاق واسع، رغم كونه و سيلة حديثة و متطورة في مجال التعليم، فمن بين أبرز هذه العوائق نجد:

- ضعف الانترنت حيث يجب توفر سرعة تدفق عالية، وهذا ما تفتقر اليه جامعة الجزائر، اذ أن سرعة التدفق حسب آخر الاحصائيات تعتبر من بين الأضعف في العالم و ما يؤكد ذلك قول المبحوث **المقابلة رقم8(أنثى، 31سنة)**إذ يقول "من بين لراني نواجها أنا شخصيا ضعف الانترنت عندي ضعيفة بزاف، ما نقدرش نلحق نحمل الدروس و المحاضرات من منصات و هذا راه يأثر بزاف على قرايتي و يزيد ضغط النفسي".
- ضعف مواقع الجامعات وعدم تحيينها بشكل دائم و عدم تنظيمها، نظرا لعدم وجود مختصين في هذا المجال، حيث يتلقى بعض الطلبة صعوبة في الولوج إلى المنصات و المحتويات التعليمية، [2] و ما يؤكد ذلك قول أحد المبحوثين **المقابلة رقم 12(أنثى، 28 سنة)** حيث يقول "أجد صعوبة في استخدام التعليم الالكتروني لا استطيع الدخول بسهولة إلى المنصة، واحيانا لا يمكن من الوصول إلى الدروس و المواد المطلوب" يمكن القول أن هناك معيقات تعيق عملية التعليم الألكتروني كعدم الحصول على المحاضرات من برنامج مودل وهذا دليل على عدمالإطلاع اوكيفية الاستخدام الأمثر للمنصة من قبل الطلبة.

[1] – طارق عبد الرزاق، **التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي (الاتجاهات العالمية المعاصرة)**، الطبعة الاولى، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014 ص208-209

[2] – زهية دباب، وردة بويس، **معيقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية، المجلة العربية للاداب و الدراسات الانسانية**، جامعة محمد خيضر بكرة، جامعة 20أوت 1955 سكيكدة الجزائر، العدد السابع، 2019 ص 166

- قلة الاهتمام الجامعة يهذا النوع من التعليم، وعدم تفعيله من طرف الدول و ذلك بعدم تسخير كل الامكانات لهذا النوع من التعليم.

- قلة رغبة الطالب في هذا النوع من التعلم لأنه يرغب في المحاضرات الجاهزة، و بفضل الطريقة التقليدية بحيث أن هذه الأخيرة تتميز بعدم بذل جهد من طرف الطالب الذي يكتفي فقط بالتلقي.[1]

وحسب ما جاء في دراسة رابحي (2022) بعنوان معوقات التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية- دراسة استطلاعية لطلبة جامعة الجزائر 3، و تمثلت عينة الدراسة في 168 طالب و طالبة (95 من شعبة مالية و محاسبة و 73 من شعبة العلوم التجارية) حيث اعتمدت الباحثة لجمع البيانات استبيان يعطي المعوقات التالية:

-المعوقات البشرية: المقترحة: لا يوجد تحفيز من طرف م الاساتذة لتشجيع الطلبة على متابعتهم عن بعد كاستعمال منصة الدردشة أو تقديم الدروس على صفحة واب و بعض الطرق التي تقدمها المنصة، استغناء الكثير من الطلبة عن ارسال أسئلتهم و استفساراتهم حول الدروس للأساتذة، و بينت الدراسة أن (82.4%) من الطلبة مهتمين بنظام التعليم عن بعد.

- المعوقات التعليمية المقترحة:

- الدروس تحتوي على الكثير من المعلومات التي يصعب على الطالب أن يفهمها بفرده، ملفات الدروس غير محفزة، ملفات الدروس طويلة، ملفات الدروس تقدم كلها في نفس الفترة، عدم تقديم فيديوهات تشرح الدروس، عدم استعمال البث المباشر لشرح الدروس.[2]

من خلال المعاينة الميدانية اتضح أن جل المبحوثين ،يواجه التعليم الالكتروني جملة من التحديات التي تعيق فعاليته ،من ابرزها غياب التكوين اللازم للطلبة والاساتذة على حد سواء ،كما ان غياب التفاعل المباشر وصعوبة التواصل مع الاساتذة تؤدي الى الشعور بالعزلة وقد تبين ان بعض الطلبة يجدون صعوبة في الوصول الى الدروس والموارد التعليمية ،اضافة الى مشاكل تقنية ما يجعلالتعليم الالكتروني تجربة غير مكتملة.

[1]- زهية دباب، وردة بويس، نفس المرجع السابق ،ص166

[2] - سمية مُحَّد الصالح برهومي، دمني مُحَّد الصالح برهومي، **معوقات التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية قراءة في مجموعة من الدراسات العلمية**، جامعة الشهيد الشيح العربي التبسي- تبسة الجزائر، المجلة العربية للتربية النوعية، مجلد السابع، العدد 29-2023ص180

4-1- التعليم عن بعد (مفهوم، خصائص، أنواع التعليم عن بعد و تقنياته)

1-مفهوم التعليم عن بعد

يعتبر التعليم عن بعد نمطا جديدا من أنماط التعليم الذي يسمح بنقل و توصيل المادة العلمية وسائل الكترونية متعددة دون حاجة الطالب للحضور إلى قاعة الدرس بشكل منتظم.

- يعرف التعليم عن بعد بأنه " تعليم نظامي تتباعد فيه مجموعات التعلم و تستخدم فيه نظم الاتصالات التفاعلية لربط المتعلمين و المصادر التعليمية و المعلمين سويا.

- و يعرف هذا النوع من التعليم بأنه "نظام يشير إلى الحالات التي يكون فيها التعليم طبقا لأسلوب التعليم عن بعد و الذي بموجبه يكون الأستاذ و الطالب في منطقتين جغرافيتين متباعدتين، و من ثم يتم التركيز على الوسائل الالكترونية و على المواد التي يتم اعدادها لتسليمها إلى الدارسين.

- أما اوتوبيترز يعرف التعليم عن بعد بأنه" طريقة لنشر المعرفة و اكتساب المهارات و الاتجاهات ذات المغزى، و ذلك بتكثيف العمل في التنظيم مكونات التعلم اداريا و فنيا و استخدام الوسائط التقنية المتعددة من اجل انتاج مادة تعليمية ذات جودة عالية تفيد الدرسين في عملية التعلم من تلقي المعرفة في أماكن تواجدهم.

يعتمد بيترز هنا على مفهوم التعلم بدلا من مفهوم التعليم عن بعد و ذلك نظرا لاقتران هذا النمط من التعليم تن مبدأ التعلم الذاتي و يشير إلى أنه وسيلة مساعدة على نشر المعرفة و اكتساب مستعملي هذا النوع من التعليم المهارات و الاتجاهات المناسبة.

ويشير بيرتز " هنا إلى ضرورة توفر حملة من العوامل الإدارية و التقنية و التكنولوجية لضمان نجاح هذه العملية و عموما مهما اختلفت المقدمة للتعليم عن وبعد، فإنها غالبا ما تتفق على ما يلي:

- كلها تؤكد على وجود مسافة بين المعلم و المتعلم قد تكون مسافة مكانية أو زمانية أو الإثنين معا.

- كلها تؤكد على ضرورة توفر الأجهزة الإلكترونية و شبكة الأنترنت الحواسيب لنجاح هذا النوع من التعليم.
- يتم التعليم عن طريق تكنولوجيا الكومبيوتر أو الفيديو أو المواد المطبوع[1]

2- خصائص التعليم عن بعد

إن للتعليم عن بعد مجموعة من الخصائص التي تميز، و حسب كيجان keegan فإن توجد ست خصائص هي:

أ-انفصال الأستاذ عن الطالب: مكانيا و يمكن ايضا زمانيا في التعليم عن بعد غير المتزامن.

ب- وجود جامعة نظامية تعليمية معينة تتكفل بمسؤولية عملية التعليم عن بعد غير متزامن.

ج-استخدام الوسائط ووسائل التقنية المتعددة و المتنوعة في توصيل المحتوى التعليمي.

د- توفير قنوات أو منصات اتصال ذات اتجاهين (أي اتصال ثنائي الاتجاه الأستاذ /طالب).

و- النموذج الصناعي: و يقصد به القيام بنشاط تعليمي

تعلمي أكثر تشابها مع قطاع الصناعة من حيث تطبيق مبادئ تقسيم العمل، التنظيم.... إلخ.

مما يمكن اضافة خصائص التالية:

التكافؤ: أي تصميم برامج تعليمية تقدم خبرات لها نفس القيمة لكل الطلبة.

المرونة: تحقيق التعليم حسب ظروف و امكانات و أوقات الطلبة

الملائمة: أي ملائة البرامج و المحتويات لاستعدادات و ميول و اتجاهات و احتياجات الطلبة.

الاستقلالية: أي استقلالية الطالب و عدم اعتماده كليا على الأستاذ لإرشاد حيث يحتمل درجة أكبر من المسؤولية

التفريد: بمراعاة أنماط التعلم المختلفة حيث أن الطلبة لا يتعلمون بنفس الكيفية.[2]

---

[1]-انيسة ركاب، فاطمة الزهراء جلال، نشأت و تطور التعليم عن بعد و أهم التحديات و الصعوبات التي تواجهه، مجلة دراسات في التنمية و المجتمع، جامعة حسيب بن بوعلي بشلف، المجاد السادس، العدد 4، 2021ص81.

[2]-يمينة عياد، لخضر لكحل، **استراتيجيات التعليم عن بعد و تحديات تطبيقه في التعليم الجامعي**، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، المجلد 13، العدد خاص 2024ص204

3- أنواع التعليم عن بعد و تقنياته

وتنقسم من حيث النقل إلى نوعين:

أ- الاتصال المباشر:

يكون المحاضر و الطلبة يتواصلون في نفس الوقت مباشرة و لكن ليس ضروريا الحضور معا في نفس المكان.

ب- الاتصال الغير مباشر (الغير متجانس)

ليس ضروريا أن يوجد حضور الاساتذة و الطلبة في نفس الوقت و المكان نفسه مثل استخدام البريد الالكتروني

بالحديث عن التعليم عن بعد لابد من التطرق لأهم تقنياته أو وسائله المعتمدة من طرف العديد من الجامعات العالمية و خاصة الجامعة الجزائرية و هي منصات التعليم عن بعد و بالحديث عن منصة موودل(Moodle) [1]

حيث يعرف نظام موودل Moodle بأنه نظام تعلم مقترح المصدر صمم على أسس تعليمية سليمة، تقوم الجامعة من خلاله بإدارة المقررات الالكترونية عبر موقع الجامعة الرئيسي، وقد صمم ليساعد أعضاء هيئة التدريس في توفير بيئة تعليمية الالكترونية، حيث يسمح لهم بإدراج مقرراتهم و ادارتها الالكترونية.

و يعرف أيضا بأنه تعلم رقمي مفتوح المصدر، يوفر بيئة تعليمية الالكترونية للأستاذ و الطالب، بحث يساعد الاستاذ المقرر على ادراج المقرر و ادارته الكترونيا و الاستفادة من مميزاته، كما يستطيع الطالب استعراض المقرر في أب و نت و من أي جهاز حاسوب متصل بالأنترنت، ويتطلب الدخول إليه توافر كلمة سر و الايميل الخاص بالمستخدم[2]

يوفر نظام التعليم الالكتروني موودل العديد من الامكانات منها:

- بيئة خاصة بالمنظومة التعليمية.
- مواد تعليمية مكتوبة و مقروءة مرئية لكافة للتدربين

[1]- داحي، هرادة أسام**ة، التعليم عن بعد الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة و مقتضيات تحقيق الجودة** ،جامعة محمد لمين دباغير سطيف2،جامعة محمد بوضياف مسيلة، 2021 ص4

[2]-رانيا وجيه حلمي، **مقرر الكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة** ،مجلة الطفولة ،العدد التاسع والعشرين ، 2018ص 1202

- منتديات حوار و غرف دردشة.
- امكانية تصميم امتحانات إلكترونية و واجبات و استقصاءات و تصويت للمتدربين.
- عرض المحتوى التعليمي إلكتروني و تصميمه وفق العديد من معايير النشر الإلكترونية.
- التكامل بين موودل و البرمجيات الأخرى ومن ناحية التصميم التعليمي فإن نظام يوفر عدة امكانات تمثل أهمية:
- تحميل المصادر التعليمية إلى الموقع، ووضع روابط الراكز الأبحاث، و المواقع ذات الصلة بمحتوى بمحتوى المقرر.
- يتيح النظام الخيارات عدة للأستاذ المقرر لاختيار الطريقة المناسبة في تدريس المقرر.
- وضع المراجع العلمية لكل مقرر دراسي.[1]

وعلى الرغم من كل هذه الامكانات التي تتيحها منصة موودل (Moodle) من أدوات تعليمية متنوعة، و دعم للعملية التعليمية، و توفير بيئة تفاعلية بين الطلاب و الاساتذة، إلا ان بعض الجامعات الجزائرية مزالت تواجه صعوبات في استخدامه، ومن بين الجامعات نذكر جامعة ابن خلدون بتيارت، حيث تبنت منصة Moodle خلال فترة جائحة كورونا (كوفيد 19) هي فترة زمنية ظهرت فيها فيروس في سنة 2020 مرّ بها الطلبة بتجربة التعليم عن بعد، إذ يعتمد البعض أنها تجربة جيدة بنسبة لهم، كما جاء على لسان احد المبحوثين **المقابلة رقم 13(ذكر، 43)**" كان تعليم جيد و أحسن لعدم انتقال العدوى و كانت معظم الاوقات دراسة في البيت "بينما يعتقد بعض الاخر من الطلبة أنها تجربة فاشلة حيث يقول مبحوث آخر **المقابلة رقم 30(ذكر، 45سنة)**" لم تحن تجربة جيدة بالعكس كانت تجربة فاشلة لأني لم أرى أي نوع من أنواع تعليم عن بعد وواجهنا عدة صعوبات في التعليم في هذه الفترة " وهذا راجع إلى عدة أسباب من بينها:

- يعاني العديد من الطلبة من صعوبة في استخدام منصة Moodle بسبب عدم تلقيهم أي تدريب أو توجيه حول كيفية الولوج إليها و استعمالها بفاعلية، مما ينعكس سلبا على متابعتهم لدروس و الواجبات. وهذا ما أكده أحد المبحوثين **المقابلة رقم 25(أنثى، 26سنة)**" لم نتلق أي تدريب عن منصة موودل "

[1]- بن عيشي عمار، بن عشي بشير، تقرارت يزيد، **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني مووديل(Moodle) في ظل جائحة كورونا(covid19) و آثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة** ، مجلة الباحث الرياضية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04 العدد 07 ص334-335

- نقس في عدة ميزات ضرورية تسهل عملية التعلم، مثل ضعف التفاعل المباشر، و صعوبة تتبع التقدم الدراسي، مما يؤثر على فعالية استخدامها من طرف الكلبة
- كما يقتصر استخدامها في كثير من الاحيان على تحميل المحاضرات فقط، دون استغلال امكانياتها الكامنة في دعم التفاعل و المشاركة الفعالة بين الأساتذة و الطلبة، و ما يؤكد ذلك ما جاء على لسان احد المبحوثين **المقابلة رقم 26(ذكر، 35سنة)**"استخدم منصة موودل بغرض تحميل المحاضرات "و إلى جانب ذلك يوجه بعض الطلبة صعوبات تقنية و تعقيدات فب التعامل معها. فواجهة المنصة تعبير غير بديهية بالنسبة للبعض.
- لجوء العديد من الطلبة إلى استخدام بدائل غير رسمية مثل: فايسبوك، تلغرام، يوتيوب، محرك البحث Google،... إلخ التي اصبحت فضاء بديلا لتبادل المعلومات، مشاركة محاضرات، و طرح الاسئلة بشكل اسرع و اكثر مرونة، و تلبية حاجة الطلاب للتواصل الفوري و تسهيل الوصول إلى المحتوى الدراسي، حيث جاء على لسان احد المبحوثين **المقابلة رقم 04(أنثى، 21 سنة)**" وسائل لنستعملوها في العملية التعليمية هي تلغرام، ڤروبات مسنجر، وصفات لتحميل محاضرات و Google لتحميل كتب و مجلات ". في هذا السياق و وفق ما جاء به مارشال ماكلوهان أن الوسيلة ليست مجرد قناة لنقل الرسائل، بل هي التي تشكل طريقة الفهم و التفاعل مع المحتوى، اي أن الوسيلة تؤثر على الرسالة ذاتها، حيث يمكن اعتبار الجامعة هي الوسيلة بينما منصة Moodle هي الرسالة و الطالب هو المتلقي الذي يتأثر بشكل مباشر، لكن عندما تفشل المنصة الرسمية في أداء دورها التواصلي، كما هوا الحال عند اقتصار استخدامها على تحميل المحاضرات فقط، فإن الطالب يلجأ إلى بدائل مثل فايسبوك،تلغرام. فيهذ الحالة، تشكل هذه البدائل نوعا من تشويش، لأنها تخرج العملية التعليمية من اطارها الغير رسمي مهما يؤثر ذلك في تجربة الطالب التعليمية من خلال موودل.

من خلال ما سبق يمكن القول أن المحبوثين يجدون صعوبة في استعمال المنصة، ويتضح لنا أن ضعف في التكوين و تعقيدات المنصة و ضعف استغلالها جعلها مجرد وسيلة لنقل المحتوى فقط دون التفاعل، هذا الخلل جعل الطلبة يبحثون عن بدائل غير رسمية تلبي حاجياتهم للتواصل والتفاعل، مما قلل من استخدام منصة" موودل" على عكس جامعات اخرى مثل جامعة بسكرة حيث تمثل دارسة فرزولي مختار، صغيري الميلود، رمضان الخامسة بعنوان "واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية

العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة" حيث توصلت إلى عدة نتائج من بينها أن منصة موودل "تساهم في الجامعة من خلال جودة المواد التعليمية المتاحة بنسبة 45.19% وذلك من خلال تنوعها و تميزها بخصوصيات متعددة و ابرزها المحاضرات،دروس على الخط. مواد تعليمية رقمية. كما ترى نسبة معتبرة من عينة الدراسة مقدرة ب 22.58% أن تساهم في رضى الطلبة و المستهدفة على المواد التعليمية المقدمة [1]

III. العملية التعليمية و تكنولوجيا المعلومات:

1- أسباب توظيف تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية:

إن العالم الأن و نحن في القرن العشرين يمر بثورة علمية و تكنولوجية تحتاج شتى مجالات العلوم و شتى مناشط الحياة البشرية، أسباب التحديث و توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية أنها كثيرة و لكنها معقدة و متشابكة فبعضها تابع من المجتمع الذي تتحرك فيه منظومة التعليم بما فيه من ثقافة و سياسة و اقتصاد و بعضها تابع من منظومة التعليم ذاتها، و يمكن تحديد اهم هذه الاسباب فيما يلي:

- التغير في التركيبة الاجتماعية و في نظرة المجتمع إلى وظيفة التعليم.
- التغيير في تكوين مجتمع الطلاب، و في معدل الاقبال على التعليم و في صفات الطلبة البيئية و الاجتماعية و التي تتطلب تغييرا في الأهداف و المناهج و طرائق التعليم ووسائله لكي تناسب هؤلاء الطلاب و قدراتهم و استعداداتهم و رغباتهم و تطلعاتهم
- تطور معلوماتنا ومعرفتنا التربوية النفسية و التحول في نظريات التعليم وظهور نظريات وطرائق ووسائل حديثة للتعليم.
- وجود مشكلات عديدة في التعليم مثل زيادة أعداد الطلاب و نقص المعلمين المؤهلين و الامكانية المادية.
- تغيير سوق العمل و متطلباته الوظيفية.
- حاجة الأفراد إلى التعليم المستمر، فيهم يولدون في عصر و يعملون في عصر اخر، و يعملون في عصر الثالث قد يتغير فيه كل شيء و لا يفيدهم تعليمهم في عصرهم السابق.[2]

---

[1]- فرزولي مختار، صغري ميلود، رمضان الخامسة، **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodle بالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة**، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 11، العدد02،2021ص968

نواصرية حميدة، **استخدام تكنولوجيا التعليم في العملية داخل المؤسسات التربوية**، دراسة في الاهتمامات التوفير و الاستخدام، دراسة حالة لثانوية

[2]-بوسام محمد الشريف- برج بوعريريج-، مجلة الرسالة الدراسات و البحوث الانسانية، جامعة الجزائر3، المجلد الثاني، العدد السابع،2018ص 84.

2- اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية

تظهر اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات في العملية التعليمية في:

- ضرورة مواكبة المؤسسات الجامعية لتكنولوجيا المعلومات بامتيازها اهم الوسائل المتطورة.
- الانعكاسات الإيجابية لهذه التكنولوجيات المجتمع المعاصر.
- تنمية الاداريين علميا و ثقافيا و مهنيا لمسايرة التطورات العصرية في ضوء التغييرات التكنولوجية في تسير الجامعة، و ذلك بشكل مستمر و سريع بغية مسايرة التقدم العلمي و تحقيق جودة الادارة الالكترونية التعليمية في ضوء المعايير الدولية.
- أن يكون التوجه الأساسي للإدارة هو التفوق و التميز باستثمار كل الطاقات و القوى البشرية عالية المهارات و التحفيز
- أن ينظر للإدارة التعليمية الالكترونية نظرة شاملة.[1]

3- معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية

نلخص معيقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية (التعليم العالي بتحديد) في عدة اقطاب فما يلي:

- **القطب التقني و البرمجي:**

يشمل الماديات الصيانة، اتاحة الشبكة، ممثلة في

- تباين أجهزة الحاسوب مما يقتضي تنويع البرمجيات تبعا لنوع الحاسوب، وهذا أمر فيه شيء من صعوبة.
- خلو بعض الجامعات من مهارات الحواسيب.
- قلة البرمجيات التعليمية الملائمة أو رداءتها و قلة البرمجيات معدة بالعة العربية.

- **القطب التنظيمي و الإداري:**

بدوره يشمل كل من الاتاحة، جدول المواعيد حضور الاشخاص، الموارد و دعامة الادارة، لتكون العناصر التالية ممثلة في ذلك:

- لا توفر الوسائل ما يكفي لتنمية المهارات اليدوية أو الممارسات العملية.

[1]- يحياوي الهام، بو حديد ليلى، **اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية**، مجلة تاريخ العلوم، جامعة باتنة، العدد السادس، 2016ص326

- صعوبة برمجة استخدام تكنولوجيا المعلومات، لمختلف الاطوار.
- تقديم الدعم لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية خضوريا.[1]

- **القطب البشري:**

- قلة المتخصصين في مجال الوسائل التكنولوجية التعليمية.
- الاستخدام الزائد للوسائل التكنولوجية قد تكون له آثار صحية سلبية على الطالب.
- قد يسبب استخدام الوسائل التكنولوجية بشكل مستمر عيش الطالب في عزلة اجتماعية.

- **القطب التمويلي:**

- قلة التمويل الموجه إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية.
- سوء استغلال التمويل الموجه إلى استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية.

- **القطب المقرر الدراسي:**

- عدم وجود تلاؤم بين استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال و المقرر الدراسي.
- عدم توفير المتخصصين في تصميم البرامج و المقررات الالكترونية.
- قلة التوقيت المخصص للمقرر الدراسي.
- كشافة المقرر الدراسي.[2]

6- الفرق بين التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني:

من الملاحظ أن النموذج التعليمي التقليدي للتعليم العالي هو نموذج بيروقراطي مستكد من القوالب الادارية الحاصدة و التي تتسم بالخصائص التالية:

1. الفرق بين الصبغة الرسمية.
2. المتطلبات التنظيمية العلية.
3. الرسمية المطلقة.
4. عدم المرونة.

[1]- ضيف الله نسيمة، بن زيان ايمان، **معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية**، مجلة علمية دولية محكمة، جامعة باتنة العدد 22، 2017 ص207

[2]- نفس المرجع السابق ص208

5. النظرة القصيرة الاجل.
6. الاعتمادية.
7. الاستقرارية.
8. الثبات.
9. الصبغة الشرعية.

وفق هذه الخصائص يفضل البعض من الطلبة التعليم التقليدي إذ يقول أحد المبحوثين **المقابلة رقم 26(ذكر، 35سنة)** "انا افضل التعليم التقليدي احسن من التعليم الالكتروني". والسبب من وراء هذا عدم تفاعل الطلبة مع المنصات أو بالأحرى يستطيعون فقط تلقين الهجين وليس عن بعد، إنما نموذج التعليم المستقبلي الالكتروني الذي يتضمن تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات المتقدمة فيعتبر نموذجا ديناميكيا للتعليم مسمدا من الانفتاح و متابعة المتغيرات و يتسم بالخصائص التالية:

- الخصخصة و العقلانية و البراعة.
- الواقعية والمرونة والكفاءة.

الرؤية البعيدة والربحية.

التغيير والديناميكية.[1]

ونظرا لهذه الخصائص يفضل البعض الاخر من الطلبة التعليم الالكتروني، نظرا لأنه يتيح للطالب أن يتعلم في أي وقت و أي مكان بسرعة و بأكثر من أي وسيط تعليمي كذلك تدور حول أن التعلم الالكتروني يعتمد على صيغة التعليم الفردي و التعليم التشاركي[2]،و ما يؤكد ذلك ما جاء على لسان احد المبحوثين **المقابلة رقم 15(أنثى، 22سنة) اذ يقول** " نعم التعليم الالكتروني يشجع في النقاشات من خلال مشاركة المعلومات و الآراء عبى وسائل التواصل مع زملائه كما يمكن تعلم في أي وقن و اي مكان مقارنة مع التعليم التقليدي التعليم الالكتروني احسن من منه بكثير "

[1]– رمزي احمد عبد الحي، **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي و العشرين**، طبعة اولى، مكتبة محمد فريد، القاهرة، 210ص129–130

[2]–طارق عبد الرزاق، **التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي (الاتجاهات العالمية المعاصرة)**، الطبعة الاولى، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014 ص197

من خلال خصائص التعليم التقليدي و التعليم الالكتروني و آراء الطلبة نلاحظ أن بعض يفضل التعليم التقليدي لأنه يوفر تفاعلا مباشر بالإضافة إلى الاستمرارية و يتم ضمن صيغة الرسمية بينما يفضل بعض الأخر التعليم الالكتروني لما يتمتع به من مرونة في الوقت و المكان، و امكانية الوصول إلى مصادر متعددة بسهولة، مما يجمله مناسب لديهم

الخلاصة:

من خلال ما تم تقديمه في هذا الفصل يمكن القول أن العملية التعليمية هي تفاعل منظم و مقصود بين المعلم و المتعلم في بيئة تعليمية معينة، تهدف إلى نقل المعارف، وتنمية المهارات من خلال وسائل التعليمية متنوعة، و مع تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، ظهرت أساليب حديثة في التعليم مثل التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد، حيث اصبح بإمكان المتعلم الوصول إلى المحتوى التعليمي و تجاوز القيود الجغرافي و الزمنية. وعلى رغم المزايا الكبيرة لهذه الأساليب، إلا أنها تواجه عددا من المعيقات في استخدامه قد تحد من فعاليتها و تؤثر على تحقيق أهداف العملية التعليمية.

مناقشة الفرضيات على ضوء الدراسة

مناقشة الفرضيات على ضوء نتائج الدراسة:

استنادا إلى ما تم عرضه من خلال الدراسة، يمكن الوقوف على النتائج التالية التي تبرز اهم ما تم التوصل اليه.

الفرضية الاولى: تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دورفي تحسين التعليم.

1. تتيح تكنولوجيا المعلومات و الاتصال الوصول السريع و اليسير إلى المورد و المحتوى التعليمية.
2. تسهيل الوصول إلى المعرفة.
3. توفير مصادر العلمية متنوعة.
4. تساهم تكنولوجيا المعلومات في تشجيع المتعلم على التعلم الذاتي من خلال توفير احتياجاتهم.
5. تساهم تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في زيادة التفاعل بين الطلاب و الاساتذة.
6. من الإيجابيات تكنولوجيا المعلومات و الاتصال
   - توفير الوقت و الجهد وتطوير أساليب التعليم.
7. من سلبيات تكنولوجيا المعلومات.
   - الاعتماد على المعلومات دون فهم.
   - استخدام المفرط لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال يؤدي إلى العزلة الاجتماعية و ضعف التفاعل الواقعي.

- **الفرضية الثانية** :إقبال الطلبة على على منصة موودل ، كنظام للتعليم الالكتروني ،في تعزيز قدراتهم على التعليم الذاتي و تطوير مهاراتهم التعليمية.

1. يعمل التعليم الالكتروني على تعزيز مهارات الاستقلالية و وضع حرية الأكبر في اختيار الوقت و الوتيرة المناسبة للتعلم.
2. يواجه التعليم الالكتروني عدة معيقات منها غياب التفاعل المباشر غياب التدريب و التكوين في مجال البرمجيات و النظم التكنولوجية و كيفية استخدام المنصة التعليمية.
3. من أبرز صعوبات التعليم الالكتروني هي المشاكل التقنية مثل الانترنت و الأعطال البرمجية و نقص الدعم الفني
4. سوء استغلال منصة موودل، حيث جعلها مجرد وسيلة نقل محتوى فقط دون وجود تفاعلات عدة.

5. قلة استخدام منصة موودل بسبب ظهور البدائل غير رسمية تلبي حاجياتهم للتواصل و التفاعل.

حسب نتائج الدراسة الميدانية اتضح ان تكنولوجيا المعلومات والاتصال ساهمت في تحسين التعليم الالكتروني موددل نموذجا وأصبحت ذوفاعلية مركزية في عملية التعليم لدى الطلبة ويظهرهذا من خلال ايجابيتها التي طغت عليها من خلال جودة التعليم الالكتروني او التعليم عن بعد الذي ظهر مؤخرا او بعد تفشي الوباء مما سهل عملية التلقين لدى الطلبة وكذا الأساتذة هذا التعليم الذي سهل عملية ادراج المحاضرات والاطلاع عليها من خلال فتح حساب عبر منصة موودل من قبل الجامعة حتي يتسني للطالب الولوج للمنصة دون عراقيل ورغم هذا فهناك فئة نادرة جدا ليس لها علاقة بالمنصات أو مايعرف بالتعليم الالكتروني ومن هذا المنطلق يمكن القول أن تكنولوجيا الاتصال الحديثة أصبحت أمر ضروري وحتمية في حياة الفرد والمجتمع بصفة عامة وهذا حسب النظرية الحتمية لأنها تلعب دورا مهما في جميع مجالات الحياة خاصة مجال التعليم إذن كلتا الفرضيات يمكن القول أنها تحققت.

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا لموضوع دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين العملية التعليمية ،يتضح لنا ان لتكنولوجيا غايات واهداف أساسية، خاصة في ظل استخدام التعليم الالكتروني و منصة Moodle توصلنا إلى أن تطور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال أثر على التعليم، حيث أصبحت أداة مهمة للمؤسسات التعليمية و لتحسين جودة التعليم و تحديث أساليبه بما يتناسب مع متطلبات العصر.

كما ساهم هذا التطور في ظهور أساليب تعليم حديثة، مثل التعليم عن بعد، اصبح استخدام الحواسيب و الهواتف و البرمجيات و المنصات التعليمية شائعة، مما أتاح للطلاب فرصا أكبر للتعليم الذاتي و التفاعل من المعلومات بطرق مختلفة. سهل هذا أيضا الوصول إلى المعرفة و زاد من فعالية العملية التعليمية.

و في هذا السياق سعت الجامعة الجزائر إلى مواكبة هذه التغيرات من خلال تطوير البنية التحتية الرقمية و استخدام أنظمة التعليم الالكتروني و التعليم عن بعد. الهدف هو توفير بيئة تعليمية مرنة، تمكن الطلاب من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، مع تقليل الجهد و التكاليف.

و رغم هذه الجهود، هناك صعوبة تعيق الاستخدام الفعال لتكنولوجيا المعلومات و الاتصال في التعليم. ومن ابرزها صعف التكوين في المجال الرقمي، لدى الطلبة، و غياب التفاعل الحقيقي داخل المنصات التعليمية مثل Moodleحيث يقتصر استخدامها على تحميل المحاضرات دون استثمار باقي الأدوات المتاحة فيها مثل المنتديات، الاختبارات. كما يواجه الطلبة مشاكل تقنية مثل الانترنت أو صعوبة التعامل مع الواجهة الرقمية. مما دفعهم إلى البحث عن بدائل اسهل مثل و سائل التواصل الاجتماعي. وهذا يظهر أن إدماج التكنولوجيالا يتوقف عند توفير الوسائل، بل يتطلب المتابعة و تطوير المحتوى بما يستجيب لحاجة الطالب الجامعي، و تحسيت جودة التعليم

التوصيات

- توفير خدمة الانترنت في الفضاءات الجامعية لضمان وصول الطلبة إلى المنصات التعليمية.
- معالجة الاعطال البرمجية بسرعة و فعالية لتجنب تعطيل العملية التعليمية.
- تنظيم دورات تدريبية للطلبة لتطوير مهاراتهم و تحقيق استخدام الامثل للتكنولوجيا و خاصة على منصة Moodle .

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

- سورة الحجرات الأية، 86
- سورة يوسف الأية: 68
- المائدة:الاية: 48

1. إبن المنظور، **لسان العرب طبعة جديدة محققة و مشاركة شكلا كاملا و مذيلة بفهارس مفصلة**، دار المعارف القاهرة.
2. ابن منظور، **لسان العرب**، طبعة جديدة محققة، دار المعارف، المجلد الرابع، 1119
3. أحمد زكي بدوي، **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، دون طبعة، مكتبة لبنان، ساحة رياض الصلح، بيروت، 1978.
4. جون سكوت، مُحَّد عثمان ترجمة، **علم الاجتماع مفاهيم الأساسية**، الطبعة الأولى، الشبكة العربية للأبحاث و النشر، بيروت، 2009.

المراجع:

1. إنعام على الشهربلي، إسماعيل مُحَّد أبو رقيقة، **صناعة المعلومات نظريات و تحديات– تقنيات و تطبيقات**، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراقة للنشر، عمان، الأردن.
2. بسام عبد الرحمن المشاقبة ،**نظريات الاتصال**، دون طبعة، دار أسامة للنشر، عمان ،2015.
3. بسام عبد الرحمن المشاقبة، **نظريات الاتصال**، دار أسامة للنشر الأردن، عمان، 2015.
4. حارث عبود، مزهر العاني، **الاعلام والهجرة الى العصر الرقمي**، طبعة الاولى، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان ،2015.
5. حسن جعفر الطائي، **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان،2013.
6. حسن شحاتة، زينب النجار، **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة،2003.
7. حسن علي مُحَّد، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة، النشأة– التطور– الوظائف– التأثيرات**، طبعة الثانية، دار البيان للطباعة والنشر، القاهرة، 2006.
8. حسن عماد مكاوي، دليل حسين السيد، **الاتصال و نظرياته المعاصرة**، الطبعة الأولى، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2022.

9. حسن عماد مكاوي، محمود سليمان ، **تكنولوجيا المعلومات والاتصال**، الطبعة الأولى، مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح، 2000.
10. رمزي احمد عبد الحي، **التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي و العشرين**، الطبعة اولى، مكتبة مُحَمَّد فريد، القاهرة، 2010.
11. زيد سليمان العدواني، أحمد عيسى داود، **النظرية البنائية الاجتماعية و تطبيقها في التدريس**، الطبعة الأولى، دار مركز ديبونو لتعليم التفكير، الأردن، 2016.
12. سمير جلوب، **الوسائل التعليمية**،طبعة اولى ، دار من المحيط إلى الخليج للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 2017.
13. طارق عبد الرزاق، **التعليم الالكتروني و التعليم الافتراضي (الاتجاهات العالمية المعاصرة)**، الطبعة الاولى، دار الكتب المصرية، القاهرة، 2014 .
14. طارق عبد الرؤوف، **التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي (اتجاهات عالمية معاصرة)**، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، 2014.
15. طلال بن حسن كابلي، مُحَمَّد عبد الرحمن مرسي، وآخرون، **التعليم الإلكتروني**، التقنية المعاصرة ومعاصرة التقنية، الطبعة الأولى، مكتبة دار الإيمان للنشر والتوزيع، المدينة المنورة، 2012.
16. عبد المحسن بن عبد العزيز أبانمي، **الوسائل التعلمية مفهومها وأسس استخدامها ومكانتها في العملية التعليمية**، الطبعة الأولى،الرياض، 1414هـ.
17. عبيدي صبطي، فكري لطيف متولي، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة وتطبيقاتها في مجال التعليم**، دون طبعة، المركز العربي للنشر والتوزيع، 2018.
18. فضة عباسي بصلي، مُحَمَّد الفاتح حمدي، **مدخل لعلوم الاتصال والإعلام (الوسائل – النماذج والنظريات)**، دار أسامة، عمان، 2017.
19. فضيل دليو، **مقدمة في وسائل الاتصال الجماهيري**، دون الطبعة، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1998.
20. فؤاد أحمد سليمان، **تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تفعيل الرقابة البرلمانية**، الطبعة الأولى، المركز العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2017.
21. ماهر اسماعيل صبري، **من وسائل التعلمية إلى تكنولوجيا التعليم**، الجزء الأول والثاني، مزيدة ومنقحة،سلسلة الكتاب الجامعي العربي ،2009 .

22. مُحَمَّد الفاتح حمدي، سميرة سطوطاح، **مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال و طريقة اعداد البحث**، الطبعة الرابعة،دارالحامد للنشر 2019.

23. مُحَمَّد صفوح الأخرس، **الأساس الاجتماعي للتقدم العلمي والتقني**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 1990.

24. مُحَمَّد فاتح حمدي، مسعود بوسعدية، ياسين قرناني، **تكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة الاستخدام والتأثير**، طبعة أولى، الحكمة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010.

25. مُحَمَّد محمود الصيلة، توفيق أحمد مرعي، **تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيقات**، طبعة التاسعة، دار المسيرة، عمان، 2014

26. محمود زيتوني، **النظرية البنائية و إستراتيجية تدريس العلوم**، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع، 2007.

27. مصطفي يوسف كافي، **الرأي العام ونظريات الاتصال**، الطبعة الأولى، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

28. منال طلعت محمود، **مدخل إلى علم الاتصال، المكتب الجامعي الحديث**، دون طبعة،الاسكندرية،2002.

29. منال هلال المزاهرة، **تكنولوجيا الاتصال والمعلومات**، طبعة أولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2014.

30. منال هلال المزهرة، **تكنولوجيا الاتصال و المعلومات**، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر، 2014.

31. موريس أنجلس، ترجمة، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، الطبعة الثانية، دار القصبة للنشر. الجزائر 2008.

32. مؤلف جماعي، **التعليم عن بعد في العالم العربي (الواقع– التحديات– الرهانات)**، طبعة اولى، دار الكتب و الوثائق المصرية، ،2021.

33. ناظم مُحَمَّد نوري الشمري، عبد الفتاح زهير العبدلات، **الصيرفة الإلكترونية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

المذكرات:

1. أسماء سعودي، **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على آليات إدارة رأس المال البشري بالمؤسسة،** دراسة حالة للمديرية العامة لموبيليس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، 2021.
2. تغريد مُحَّد تيسير حنتولي،**واقع التعلم الالكتروني في جامعة النجاح الوطنية و دوره في تحقيق التفاعل بين المتعلمين من وجهة نظر طلبة كلية الدراسات العليا في برامج كلية التربية واعضاء هيئة التدريس** ،اطروحة لنيل شهادة ماجستير ،جامعة النجاح الوطنية فلسطين،2016
3. ربحي تبوب فاطمة الزهراء، **التعلم الالكتروني آلية لضمان الجودة في التعليم العالي،** جامعة مُحَّد بوقرة كلية الحقوق و العلوم السياسية، بومرداس، 2021.
4. رزيقة بلطرش ،**اثر التعليم الالكتروني على اداء مؤسسات التعليم العالي بالجزائر ،جامعة مُحَّد بوضياف بالمسيلة كعينة دراسة ،اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه** ،جامعة المدية ،2020
5. شايب مُحَّد، **أثر تكنولوجيا الإعلام والاتصال على فعالية أنشطة البنوك التجارية الجزائرية، دراسة حالة الصندوق الوطني للتوفير والاحتياط بسطيف،** مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة فرحات عباس، سطيف، 2006-2007.
6. عزة،السيد السيد العباسي ،**دور التعليم الالكتروني في تطوير التعليم الجامعي المصري في ضوء خبرة الصين ،اطروحة لنيل شهادة دكتوراه،** جامعة بورسعيد مصر ،2011
7. مرزوقي أسامة، **أثر استخدام الوسائل التعليمية المساعدة في تطوير الكفاءة على الربط الحركي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الطور الثانوي (16–17) سنة، دراسة ميدانية ثانوية أبي بكر الحاج عيسى،** أطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة دكتوراه الطور الثالث "ل.م.د"، 2018.

مجلات:

1. بن عيشي عمار، بن عشي بشير، تقرارت يزيد، **واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني موودل(Moodle) في ظل جائحة كورونا(covid19) و آثره على اتجاهات طلبة الجامعات الجزائرية من وجهة نظر طلبة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة بسكرة ،** مجلة الباحث الرياضية و الاجتماعية، جامعة الجلفة، المجلد 04 العدد 07.
2. -تونسي فائزة، زرقط بولرباح، شوشة مسعود، **العملية التعليمية مفاهيمها وأنواعها وعناصرها،** جامعة عار ثليجي بالأغواط، مجلة العلوم الاجتماعية، لمجلد7، عدد29، 2018.
3. داحي، هرادة أسامة، **التعليم عن بعد،** الملتقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضرورات الرقمنة و مقتضيات تحقيق الجودة، جامعة مُحَّد لمين دباغير سطيف2،جامعة مُحَّد بوضياف مسيلة، 2021.

4. رانيا وجيه حلمي، **مقرر الكتروني لتنمية التحصيل المعرفي والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة** ،مجلة الطفولة ،العدد التاسع والعشرين ، 2018

5. زهية دباب، وردة بويس، **معيقات التعليم الرقمي في المدرسة الجزائرية**، المجلة العربية للاداب و الدراسات الانسانية، جامعة محمد خيضر بكرة، جامعة 20أوت 1955 سكيكدة الجزائر، العدد السابع، 2019.

6. سمية محمد الصالح برهومي، دمني محمد الصالح برهومي، **معوقات التعليم الالكتروني في الجامعة الجزائرية قراءة في مجموعة من الدراسات العلمية**، جامعة الشهيد الشيح العربي التبسي- تبسة الجزائر، المجلة العربية للتربية النوعية، مجلد السابع، العدد 29-2023.

7. سوالمية عبد الرحمان، **استخدامات تكنولوجيا الاتصال الحديثة وانعكاساتها على نمط الحياة في المجتمع الريفي**، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة باتنة الجزائر، المجلد 07، العدد 21، 2015.

8. سورية قادري، **العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة**، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، مجلة آفاق علمية، المجلد 11، العدد01، 2019.

9. ضيف الله نسيمة، بن زيان ايمان، **معوقات استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في العملية التعليمية من وجهة نظر أساتذة عينة من الجامعات الجزائرية**، مجلة علمية دولية محكمة، جامعة باتنة العدد 22، 2017

10. العالية حبار، **واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد**، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، المجلد الثاني، عدد الثالث، 2020.

11. عبد الحكيم عمارية، رشيد سبتي، تكنولوجيا **المعلومات والاتصال وحتمية التحول الإلكتروني للمؤسسات**، عجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجزائر 03، العدد35، 2018.

12. علي فلاق، حكيم بوجطو، **أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصال على الثقافة التنظيمية للمؤسسة**، العدد الثالث والخاص بفعاليات المؤتمر المؤسسة بين الخدمة العمومية وإدارة الموارد البشرية، جامعة مدية.

13. فرزولي مختار، صغري ميلود، رمضان الخامسة، واقع استخدام منصة التعليم الالكتروني Moodleبالجامعة الجزائرية دراسة على عينة من أساتذة كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية بجامعة بسكرة، مجلة العلوم الانسانية و الاجتماعية، المجلد 11، العدد02، 2021.

14. كمال روبيح، سعيد حمد مصطفى، **العملية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربة بالكفايات**، النشاط البدني الرياضي المدرسي أنوذجا، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور الجلفة (الجزائر)، العدد33، 2018.

15. لامية مجدوب، ايمان بوشارب، **التعليم الالكتروني في الجزائر بين الواقع المأمون**، الملقى الوطني: طرائق التدريس في الجامعة بين ضروريات الرقمنة و مقتضيات تحقيق الجودة، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، 2021.

16. نعرورة بوبكر، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين جودة خدمة التعليم العالي**، مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، جامعة الوادي، العدد 09، مجلد02.

17. نعيمة بونوة، عبد الحفيظ تحريشي، **الوسائل التعليمية وأهميتها في تحسين جودة الأداء التربوي**، جامعة طاهري مُحَمَّد، بشار، مجلة البدر، المجلد10، العدد 05، 2018.

18. نور الدين حمر العين، نورد الدين زمام، **العملية التعليمية وتطورها في المنظومة التربوية الجزائرية الراهن والمستقبل**، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد08، العدد01، 2021.

19. يحياوي الهام، بو حديد ليلى، **اهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية**، مجلة تاريخ العلوم، جامعة باتنة، العدد السادس، 2016.

20. -يمينة عياد، لخضر لكحل، **استراتيجيات التعليم عن بعد و تحديات تطبيقه في التعليم الجامعي**، مجلة البحوث التربوية و التعليمية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعد الله، المجلد 13، العدد خاص 2024

المراجع بالأجنبية:

1- Androu foenbery, pragmatism and crotocal theory of themolrjy, techme, vol7, n01, fall2003,

2. Makakoziphorahramorola , study of effective Effective Of techlogy integration into teaching and learnig:a cases tudy, university of southafrica,2010

المواقع الإلكترونية:

1. الموقع الرسمي لجامعة ابن خلدون، تاريخ الاطلاع 24/04/2025 على 15:30 https://www.univ-tiaret.dz

2. TIFOUR Thameur, cours de didactique, UNIVERSITÉ Amar téledji- La ghouat (Algérie), https://fr.slideshare.net/slideshow/cours-de-didactique/83558753 , 24/04/2025,12:30

الملاحق

جدول المبحوثين:

رقم	الجنس	السن	المستوى التعليمي	المستوى المعيشي	مكان الاقامة	الشعبة
1	أنثى	24	ثالثة ليسانس	متوسط	مغيلة	علم الاجتماع
2	ذكر	24	ثالثة ليسانس	جيد	تيارت	علم النفس
3	ذكر	38	ثانية ماستر	متوسط	تيارت	علم الاجتماع الاتصال
4	أنثى	21	ثانية ليسانس	متوسط	سوقر	علم الاجتماع
5	ذكر	21	ثانية ليسانس	متوسط	تيارت	علم الاجتماع
6	ذكر	26	ثانية ماستر	متوسط	سوقر	علم الاجتماع عمل و تنظيم
7	ذكر	26	ثالثة ليسانس	متوسط	تيارت	علم النفس
8	أنثى	31	ثانية ماستر	جيد	ملاكو	حضري
9	ذكر	27	اولى ليسانس	متوسط	تيارت	علوم اجتماعية
10	أنثى	22	ثانية ليسانس	جيد	تيارت	فلسفة
11	أنثى	20	اولى ليسانس	متوسط	تيارت	علوم اجتماعية
12	أنثى	28	ثالثة ليسانس	متوسط	تيارت	علم النفس
13	ذكر	43	ثانية ماستر	جيد	تيارت	علم النفس عيادي
14	ذكر	29	أولى ماستر	متوسط	مغيلة	حضري
15	أنثى	22	اولى ليسانس	متوسط	تيارت	علوم اجتماعية

16	أنثى	19	اولى ليسانس	متوسط	سي الحواس	علوم اجتماعية
17	ذكر	21	اولى ليسانس	متوسط	سوقر	علوم اجتماعية
18	ذكر	25	ثانية ليسانس	متوسط	تيارت	علم النفس
19	أنثى	30	ثانية ليسانس	جيد	دحموني	علم الاجتماع
20	أنثى	30	اولى ماستر	متوسط	واد ليلي	علم الاجتماع اتصال
21	أنثى	24	ثالثة ليسانس	ضعيف	تيارت	علم النفس
22	أنثى	24	ثالثة ليسانس	ضعيف	عين مريم	علم الاجتماع
23	أنثى	36	ثانية ماستر	متوسط	دحموني	علم الاجتماع عمل و تنظيم
24	أنثى	29	ثانية ماستر	متوسط	تيارت	علم الاجتماع عمل و تنظيم
25	أنثى	26	ثانية ماستر	متوسط	سيد الحسني	حضري
26	ذكر	35	ثانية ليسانس	متوسط	تيارت	فلسفة
27	أنثى	23	ثانية ليسانس	متوسط	تيارت	علم الاجتماع
28	أنثى	26	ثالثة ليسانس	متوسط	تيارت	علم الاجتماع
29	أنثى	21	اولى ليسانس	متوسط	تيارت	علوم اجتماعية
30	ذكر	45	ثانية ماستر	جيد	تيارت	علم النفس عيادي

جامعة ابن خلدون _تيارت_

كليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلومالاجتماعية

دليل مقابلة نصف موجهة للدراسة الميدانية لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع الاتصال

بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية: التعليم الالكتروني مووودل نموذجا– دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الاجتماعية

جامعة ابن خلدون _تيارت_

من إعداد الطالبتين: **– تحت إشراف:**

-ضربان رانيا د .جرادي سكينة

-بورمل فتيحة

نلتمس الاطلاع على البنود الموجودة في المقابلة التالية ونرجو منكم التعاون معنا والإجابة على هذه الأسئلة بكل دقة وموضوعية، ونشكركم مسبقا على مساعدتكم لنا.

ملاحظة: المعلومات الواردة في المقابلة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

السنة الجامعية: 2025/2024

المحور الأول: البيانات الشخصية

1- الجنس: .....

2- السن: .....

3- المستوى التعليمي: .....

4- المستوى المعيشي: .....

5- مكان الإقامة: .....

6- الشعبة: .....

المحور الثاني: دور التكنولوجيا في العملية التعليمية

7- ماهي الوسائل الأكثر استعمالا في عمليةالتعليم؟

.....

.....

.....

8- حسب رأيك هل تعتقد أن وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال لها دور في تطوير العملية التعليمية؟ كيف ذلك؟

.....

.....

.....

9- كيف تساهم تكنولوجيا المعلومات في مساعدة الطالب للوصول إلى الموارد التعليمية؟

.....

.....

.....

10- هل تعتقد أن تكنولوجيا الاتصال تساعد في تحسين فهم المحتوى التعليمي؟ وكيف؟

.....

.....

.....

11- في رأيك، هل توفر التكنولوجيا فرصا أفضل للتواصل بين الطلاب؟ وكيف؟

.....

.....

.....

12- هناك من يرى أن تكنولوجيا المعلومات والاتصال تساهم في زيادة التفاعل بين الطلاب؟ ماهو تعليقك على ذلك؟

.....

.....

13- ما هي سلبيات وإيجابيات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية

.....

.....

.....

المحور الثالث: جودة التعليم الإلكتروني

14- ماهي تكنولوجيا المعلومات التي تعرفها ؟

.....

.....

.....

15- حسب رأيك ما هي المنصات الأكثر فاعلية في التعليم الإلكتروني؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

16- هل تعتقد أن التعليم الإلكتروني يتيح فرصا أفضل لتطوير مهارات النقاش والتواصل؟ كيف ذلك؟

.....

.....

.....

.....

17- كيف تعمل هذه المنصات عل زيادة الوعي في العملية التعليمية؟

.....

.....

.....

18- حسب تصورك، هل هناك صعوبات تواجهها أثناء استخدام المنصات الإلكترونية؟

.....

.....

.....

19- في رأيك، هل التعليم الإلكتروني يشجع الطلاب في النقاشات بشكل أكبر مقارنة بالتعليم التقليدي؟ ولماذا؟

.....

.....

.....

.

المحور الرابع: مساهمة منصة موودل في تطوير عملية التعليم الإلكتروني.

20- هل تستخدم منصة موودل ؟.....

.....

21- هل تلقيت تدريب حول منصة موودل؟.....

.....

22- حسب رأيك هل منصة موودل تعمل على تعزيز عملية التعليم عن بعد؟

.....

.....

23- لأي غرض تستخدم منصة موودل؟.....

.....

.....

24- ما هي اقتراحاتك حول تفعيل منصة موودل في تطوير العملية التعليمية؟

.....

.....

.....

25- هل تفضل التعليم الإلكتروني أم التعليم التقليدي؟

.....

.....

26- تحدث عن تجربة التعليم عن بعد في زمن كورونا؟

.....

.....

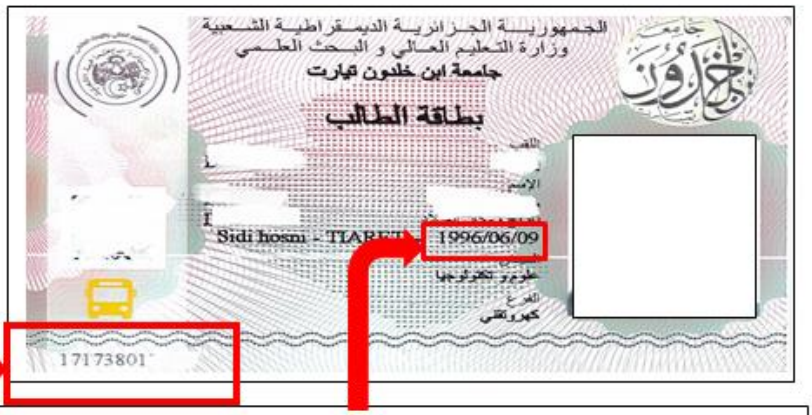

إسم المستخدم : هو الرقم المدون أسفل بطاقة الطالب

حسب الصيغة

aaaamatricule

مثال:0 1717380100

كلمة المرور : هو تاريخ الميلاد من صيغة: jj/mm/aaaa (سنة/شهر/يوم)

مثال: تاريخ الميلاد مكتوب على البطاقة بالصيغة التالية 1996/06/09

سيكتب على شكل:

كلمة المرور: 09/06/1996

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الإجتماع

إستمارة الإذن بطبع المذكرة

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): حمادي سكينة .....

أرخص للطلبة الآتية أسماؤهم بطبع المذكرة

الإسم و اللقب : سهيل فيتحة .....

الإسم و اللقب : مريان رانيا .....

التخصص : علم الاجتماع الاتصال .....

عنوان المذكرة :

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية التعلم الالكتروني Moodl نموذجا دراسة ميدانية عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية جامعة تيارت.

تيارت : .....

إمضاء الأستاذ (ة) المشرف :

جامعة ابن خلدون – تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) .بورمل مسيحت

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم 211443008 والصادرة بتاريخ : 2025.11.09

المسجّل(ة) بكلية : العلوم الاجتماعية قسم : علم الاجتماع

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية التعلم الالكتروني - moodl - نموذجا دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة تيارت

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ .....

إمضاء المعني

المصادقة

جامعة ابن خلدون – تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الإجتماع

تصريح شـرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020/12/27 المتعلق بالوقاية ومحاربة السرقة العلمية)

نحن الماضون أسفله الطلبة الآتية أسماؤهم

السيد(ة) مرسلان رانيا.....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم :E034070913 والصادرة بتاريخ :2018.09.18

المسجّل(ة) بكلية :العلوم الاجتماعية قسم : علم الاجتماع

و المكلفون بإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر الموسومة بعنوان:

دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تحسين العملية التعليمية التعلم الالكتروني نموذج جامعة ابن خلدون تيارت Moodle دراسة ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية

نصرح بشرفنا أننا إلتزمنا بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية و النزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ 2025/06/21

إمضاء المعني

المصادقة

مصلحة التنظيم
قد شوهد للمصادقة على الإمضاء
السيد(ة) مرسلان رانيا
E034070913
2018.09.18

ملخص الدراسة:

يهدف البحث الموسوم:" **دور تكنولوجيا المعلومات و الاتصال في تحسين العملية التعليمية: التعليم الالكتروني Moodle نموذجا**"، إلى التعرف على دور تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية، خاصة لدى (الطلبة) وذلك من خلال استخدام تطبيقات لدعم سيرورة التعليم المفتوح على الأرضية الرقمية Moodle خاصة في زمن الجوائح الطارئه (جائحة كورونا)، هذا ما أدى إلى دمج قطاع التعليم التقليدي مع التقنيات التكنولوجية المتطورة معتمدة على المنصات الإلكترونية التي تسهم في عملية التعليم عن بعد، إلا أن الإشكال يبرز في كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات، ودورها في تحسين العملية التعليمة وكذا كيفية استخدام المنصات الإلكترونية من قبل الطلبة.

توصلنا من خلال هذه الدراسة إلى أن المؤسسات الجامعية لا زالت تعتمد على التعليم الحضوري إضافة إلى التعليم عن بعد معتمدة على (المنصات الالكترونية) لتحسين العملية التعليمية وتفعيل عملية التعلم عن بعد.

الكلمات المفتاحية: تكنولوجيا المعلومات، العملية التعليمية، التعليم الإلكتروني، التعليم التقليدي، منصة موودل.

Abstract :

The research entitled "The role of information and communication technology in improving the educational process: E-Learning (Moodle) as a model," aims to identify the role of information technology in achieving quality higher education in algerian universities, particularly among students. This is achieved through the use of applications to support open learning processes on the digital platform Moodle, especially during times of emergency pandemics (such as the COVID-19 pandemic). This has led to the integration of the traditional education sector with advanced technologies, relying on electronic platforms that contribute to the distance learning process. however, the problem arises in how information technology is used, its role in improving the educational process, and how students use electronic platforms.

Keywords : Information technology, educational process, e-learning, traditional education, Moodle platform.